

” أثر التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية فى خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية ”

د/ سليمان عبد الواحد يوسف

• ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على الكفاءة الاجتماعية الانفعالية فى خفض حدة الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٤) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي منهم (١١) ذكور، (١٣) إناث ممن لديهم صعوبات تعلم اجتماعية وانفعالية، ولقد اشتمت هذه العينة من بين أفراد العينة الأولية والتي بلغت (١٩٢) تلميذا وتلميذة بالصف السادس الابتدائي بمدرسة أحمد عرابى الابتدائية المشتركة بإدارة التل الكبير التعليمية بمحافظة الإسماعيلية بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١١.٢٠) سنة بانحراف معياري (٠.٥٦) سنة. وتم تطبيق مقياس صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية إعداد/ الباحث، واختبار القدرات العقلية المستوى (٩ - ١١) سنة إعداد/ فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٧)، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم إعداد فتحى الزيات (٢٠٠٠)، اختبار المسح النيورولوجى السريع لفرز التلاميذ ذوى صعوبات التعلم إعداد/ عبدالوهاب كامل (٢٠٠١)، ومقياس الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية وكذا برنامج تدريبي قائم على الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الابتدائية وجميعها من إعداد/ الباحث. وتوصلت الدراسة إلى فعالية التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية فى خفض حدة الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الابتدائية حيث كان حجم تأثير البرنامج كبير.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية، الألكسيثيميا، والانفعالات الأكاديمية صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

The Impact of Training Based on Social-Emotional Competence in Reducing Alexithymia and Academic Negative Emotions the Primary School Pupils with Social and Emotional Learning Disabilities

Dr. Soliman abd El Wahed Yousef

Summary:

The study aimed to verify the effectiveness of existing social emotional competence in reducing alexithymia and academic negative emotions for people with social and emotional learning disabilities primary school training program. The sample consisted of basic study of (24) pupils from the sixth graders elementary including (11) males, (13) females who have social and emotional learning disabilities, and I have this sample derived from the initial sample and that the number of members (192) pupils of pupils sixth grade elementary school, Ahmed Orabi primary joint managing El-Tal El-Kaber educational Ismailia average age of the time (11.20 years)

with a standard deviation (0.56) years. It was the application of social and emotional learning disabilities scale preparation/ researcher, and test the mental abilities level (9-11 years) Setup/ Farouk Abdel-Fattah (2007), and the measure estimate the behavioral characteristics of students with learning disabilities setup/ Fathi al-Zayat (2000), the survey tested the rapid Neuorogical Sort of pupils with learning disabilities setup / Abdulwahab complete (2001), the Standart alexithymia and academic negative emotions, as well as based on the social-emotional competence training program for people with social and emotional learning disabilities primary school and all of the preparation/ researcher. The study found effective training based on social-emotional competence in reducing alexithymia and academic negative emotions for people with social and emotional learning disabilities primary school where the program is the effect of large size.

Key words: social-emotional competence, Aloksetemia, academic and emotions, learning difficulties, social and emotional.

• مقدمة:

يُعد التعليم الابتدائي حجر الزاوية لمرحلة التعليم اللاحقة، كما أنه يضم العديد من التلاميذ الذين لا يستفيدون بشكل مباشر من الأنشطة التربوية والبرامج التعليمية التي تقدم لهم داخل حجرات الدراسة العادية ومن بين هؤلاء التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

وظاهرة صعوبات التعلم Learning Disabilities تعتبر إحدى الظواهر التعليمية المقلقة والتي لاقت اهتماماً كبيراً من الباحثين، نظراً لتزايد أعداد الأفراد الذين يعانون منها في جميع المراحل المختلفة من الحياة، كما تمثل صعوبات التعلم منطقة قلق في الحيز النفسي للمتعلم تتراكم حولها المشكلات الاجتماعية والانفعالية.

وفى هذا الصدد تشير نصرة جليل (٢٠٠١) إلى أن البعد الاجتماعي والانفعالي للمتعلمين ذوى صعوبات التعلم يمثل جانبا مهما تتم دراسته بصورة جيدة داخل مجال صعوبات التعلم، فمع بداية السبعينات من القرن الماضي أوضح عدد كبير من الباحثين أن العديد من المتعلمين ذوى صعوبات التعلم لديهم صعوبات اجتماعية وانفعالية، وبالرغم من أن المفهوم الأساسي لذوى صعوبات التعلم بتركيزه على صعوبات التحصيل لا يشتمل على احتمالية ارتباطات اجتماعية وانفعالية، فإن العديد من الدراسات أكدت على أن المتعلمين ذوى صعوبات التعلم لديهم مخاطرة كبيرة بالنسبة لضعف الكفاءة الاجتماعية والانفعالية عن أقرانهم العاديين.

ولما كانت صعوبات التعلم تؤثر على الجانب الأكاديمي للفرد فإن الصعوبات الاجتماعية والانفعالية تستمد أهميتها من تأثيرها الكبير على معظم المواقف الحياتية للفرد، ومن هذا المنطلق فإنه قد حان الوقت الآن

أن نهتم بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وعدم عزلها عن صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، حيث إن من خصائص الأفراد ذوى صعوبات التعلم وجود قصور في جانب أو أكثر من الجوانب الاجتماعية أو الانفعالية التي تؤثر بدورها في التحصيل الدراسي (سليمان عبد الواحد، ٢٠١١ ب).

وفي هذا الصدد يشير أحمد عاشور وآخرين (٢٠١٤) إلى أن من الضرورات الملحة في الوقت الحالي أن يهتم الباحثون بالصعوبات الاجتماعية والانفعالية وعدم عزلها عن صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية.

ومن ناحية أخرى فإن من أهم العوامل التي يحتاجها مجتمع اليوم هو الفرد الكفاء اجتماعيا وانفعاليا ومهنيا ... إلخ ، الذي يستطيع التكيف والتواصل والتأقلم مع الآخرين في إطار الجماعة التي يعيش فيها ، ومن ثم تُعد دراسة السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من أهم موضوعات علم النفس التربوي، فهذا النمط من أنماط السلوك الذي يرتبط بحياة الطفل وتنشئته الاجتماعية، ويؤثر في حياته الاجتماعية والانفعالية وحياته المدرسية بصفة خاصة لأن هذه المرحلة هي مرحلة هامة في اكتساب المهارات والعادات السلوكية والاتجاهات والقيم اللازمة لإعداد جيل المستقبل (سليمان عبد الواحد، ٢٠١١ أ).

وتعد الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية أحد الجوانب الرئيسية التي تحدد طبيعة العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد من حيث مدى اتصافها بالدفء والعلاقات الودية، كما يمكن اعتبارها مؤشرا جيدا للصحة النفسية نستطيع الحكم من خلاله على مدى التوافق الشخصي والاجتماعي، كما نجد أن تنوع أبعادها يكسبها أهمية خاصة حيث تساعد على التقبل الاجتماعي، والتفاعل والتعاون الإيجابي وذلك من منطلق حاجة الفرد إلى غيره لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية سعيا نحو تدعيم العلاقات الاجتماعية وضمان استمراريتها.

وفي هذا الصدد يشير كل من كيميل (Kimmel, 2002)، رنك وفاريس (Renk & Phares, 2004)، ومحمد حماد (٢٠٠٨) إلى أن قدرة الفرد على التفاعل بنجاح مع أقرانه سواء في المؤسسة التعليمية أو في محيط الأصدقاء تعتبر سمة أساسية وضرورية لإحداث نموه الاجتماعي السليم وتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي في المستقبل، كما أن نمو الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية للمتعلمين مرتبط بنتائج إيجابية في الحياة المستقبلية.

وتُعد الألكسيثيميا من أهم السمات الشخصية التي ربما تؤثر في النمو السوي والصحة النفسية، وتتمثل في صعوبة تحديد ووصف المشاعر لفظياً، وهي تعتمد على اللغة لأنها أداة التعبير عن المشاعر، وقد أشار بعض الباحثين إلى اختلاف

أسلوب وصف المشاعر والوعي بها من شخص لآخر؛ فهناك من يمكنه التعبير عنها لفظياً (انخفاض الألكسيثيميا) وهناك من يواجه صعوبة في التعبير عنها لفظياً مُعبراً عنها بالمرض والألم أو الخوف أو القلق أو الضيق (ارتضاع الألكسيثيميا)، وتتسم الحالة الانفعالية للأفراد المصابين بهذه المشكلة بالعجز عن التعبير عن المشاعر مما يجعلهم يفتقدون الدور الذي يمكن أن تلعبه الانفعالات في تيسير الحياة الإنسانية (إيمان البنا، ٢٠٠٣).

وللألكسيثيميا العديد من الآثار السلبية على الصحة النفسية للمتعلم فالأفراد الذين يعانون من الألكسيثيميا يعانون في الوقت ذاته من صعوبات تعلم اجتماعية وانفعالية من الممكن أن تؤثر في تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة وتواصلهم الفعال، فعدم التعبير عن المشاعر أو كتابتها أو الصراع حول التعبير عنها يرتبط بالعديد من المشكلات النفسية، وله آثاره المرضية على الصحة النفسية والجسدية (هدى مطير، ٢٠٠٩)، وتشير نتائج العديد من الدراسات إلى أن الأفراد الذين يعانون من الألكسيثيميا لديهم مشكلات جمة مثل العزلة الاجتماعية، الشكاوى الجسدية، وتقدير الذات المنخفض، وربما يكون لديهم ميل لنمو اضطرابات نفسية مثل اضطرابات الأكل، كما أنهم أكثر قابلية للمعاناة من مشكلات معرفية وانفعالية ومشكلات تتصل بعلاقاتهم بأنفسهم وبالأخرين حيث أنهم يجدون صعوبة في التعبير عن انفعالاتهم الإيجابية والسلبية تجاه الآخرين، كما أنهم يفتقدون التعاطف والتواد الضروريين للحفاظ على علاقات حميمة بالأخرين، مما يؤثر بشكل حاد في صحتهم النفسية وكذلك في تقييمهم لحياتهم ومدى شعورهم بالتوافق النفسي والاجتماعي (Schmitz, 2000; Saxena et al., 2011).

ومن ناحية أخرى فإن خبرات التلاميذ تتعدد خلال عملية التعلم بين المعرفة والانفعال، وأحيانا يَمرون بكليهما في نفس الوقت. ومن الضروري أخذ انفعالات التلاميذ في الاعتبار لدورها في تعزيز فهمهم لمحتوى التعلم وتحصيلهم الأكاديمي، حيث تسبق الانفعالات الحصة الدراسية وتتواجد أثنائها، وحتى بعد نهاية اليوم الدراسي تلازم التلميذ أثناء أدائه للواجبات، والتكليفات، والمهام الأكاديمية. فلا يوجد تعلم بدون انفعالات فالتلميذ إما يشعر بانفعالات أكاديمية إيجابية مثل: بهجة التعلم، والثقة بالنفس، والأمل، والراحة وإما أن يشعر بانفعالات أكاديمية سلبية مثل: الملل، والخجل، واليأس، والغضب وغيرها من العديد من الانفعالات (Goetz et al., 2014). فالانفعالات متضمنة في أنشطة التعلم اليومية ومن الصعب تجاهل النواحي الانفعالية داخل حجرات الدراسة وداخل السياق المدرسي وهذا ما أكد عليه كل من سكوتز ولانهارت (Schutz & Lanehart, 2002)، لام وآخريين (Lam et al., 2015).

وفى هذا الصدد يرى كل من ميلس وميلو (Mills & Mello, 2013) سوريك وآخرين (Soric et al., 2013)، فوينت (Fuente, 2014)، هاجينور وهاسكير (Hagenauer & Hascher, 2014)، أن التحصيل يرتبط بالانفعالات الأكاديمية الإيجابية منها والسلبية، وأن تلك الانفعالات ضرورية وهامة لدافعية التعلم للتلاميذ وسلوكهم وأنها تلعب دوراً هاماً فى عملية تعلمهم وتفكيرهم.

مما سبق يتضح أن الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية من المكونات الوظيفية الفعالة في كل الأنظمة الإنسانية، وهى رؤية جديدة للحياة الإنسانية، ومفهوم جديد للعلاقات الاجتماعية، ينطلق من علاقة الفرد بنفسه انتقالاً إلى الآخرين وإلى كل شيء في الحياة. كما يتضح أيضاً أن متغيري الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية على الرغم من ارتباطهما بعملية التعلم إلا أن البحث فيهما لم ينل الاهتمام الكاف، ويحتاج إلى المزيد من الفهم بصورة عامة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وبصورة خاصة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية والتي غالباً ما ركزت الدراسات والبحوث لديهم على الجوانب العقلية المعرفية فى مقابل الجوانب الانفعالية وهو محور اهتمام الدراسة الحالية.

• مشكلة الدراسة:

لما كانت صعوبات التعلم تؤثر على الجانب الأكاديمي للفرد فإن الصعوبات الاجتماعية والانفعالية تستمد أهميتها من تأثيرها الكبير على معظم المواقف الحياتية للفرد، ولذا يشير أحمد عاشور وآخرين (٢٠١٤) إلى أنه حان الوقت للاهتمام بتناول هذه الصعوبة بالدراسة والاستقصاء.

وفى هذا الإطار يشير سليمان عبدالواحد (٢٠١٠؛ ٢٠١١، أ؛ ب) إلى وجود قصور واضح لدى المتعلمين ذوى صعوبات التعلم في الكفاءة الاجتماعية والانفعالية والتي تشير إلى مجموعة السلوكيات والمهارات الاجتماعية، الانفعالية، والمعرفية التي يحتاجها الأفراد للنجاح في التوافق الاجتماعي. ويتوقف التوافق الاجتماعي بوصفه دالة للكفاءة الاجتماعية الانفعالية على عدة عوامل هي: المهارات الاجتماعية، الإدراك الاجتماعي، الثقة بالذات، إدارة الذات، الحساسية الانفعالية، وضبط وتنظيم التعبير الانفعالي، وكلها مناطق قصور لذوى صعوبات التعلم.

كما يشير العديد من الباحثين إلى أن ذوى صعوبات التعلم يفتقرون إلى المهارات والكفاءة الاجتماعية في التعامل مع أقرانهم وإلى الحساسية للآخرين والحديث معهم، وإقامة علاقات اجتماعية صحيحة مع الآخرين والإدراك الملائم للمواقف الاجتماعية (سعدة أبو شقة، ١٩٩٤؛ مصطفى جبريل ١٩٩٧؛ أحمد عواد، ٢٠٠٢؛ أنور الشرقاوي، ٢٠٠٢؛ Getty, 2003؛ هبة جابر، ٢٠١٥

Clore, 2006؛ أشرف عبد الحميد، ٢٠٠٨؛ ونجلاء الكلية، ٢٠٠٩)، كما أنهم يعانون من الرفض الاجتماعي، وانخفاض التوافق الشخصي والاجتماعي (زيدان السرطاوى، وأحمد عواد، ٢٠١١؛ وإبراهيم أبونيان، ٢٠١٢)، وارتفاع العدوانية والقلق، ولديهم زيادة في فرط النشاط الحركي وصعوبة في تطوير علاقات شخصية مع الأفراد الآخرين (عادل عبد الله، وأحمد عواد، ٢٠١٣)، كما أن لديهم ضعف في الكفاءة الاجتماعية الانفعالية (أحمد خزاعلة، ٢٠٠٧؛ أحمد خزاعلة وجمال الخطيب، ٢٠١١؛ أحمد خزاعلة ٢٠١٢؛ أسماء العطية، ٢٠١٣؛ يوسف العنزى، ٢٠١٤؛ أحمد دنيا، ٢٠١٥).

وعلى الرغم من المحاولات العلمية الجادة التي تنادي بأهمية الاهتمام بالانفعالات في مجال التعلم من أجل رفع معدلات التحصيل الأكاديمي والتي تعكس مدى الوعي بالذات، والتحكم في الانفعالات والتواصل الفعال مع الآخرين، - إذ لا يمكننا تصور الحياة بدون انفعالات ومشاعر؛ فالمشاعر وخاصة الإيجابية منها هي التي تعطي الحياة قيمة ومعنى - فإننا نجد الواقع المعاش يعكس وجود مشكلات لدى بعض أفرادها، والتي تتبدى في فقدان القدرة أو القصور في التعرف على المشاعر ووصفها وضحاها الخيال ومحدوديته والتوجه المعرفي الخارجي، وهو ما يُعرف علمياً بالألكسيثيميا (هشام الخولي، ٢٠٠٥).

وتُعد الألكسيثيميا ظاهرة تنتشر بنسبة كبيرة بين تلاميذ المدارس بصفة عامة، وبالرغم من عدم وجود دراسات توضح معدل انتشار الألكسيثيميا في المجتمعات العربية بوجه عام، والمجتمع المصري بوجه خاص، فإن هناك العديد من الدراسات التي بحثت معدلات انتشارها في المجتمعات الغربية؛ فمعدل انتشارها في المجتمع الأمريكي يُقدر بنحو ١٧٪، وهي تحدث بشكل أكثر تكراراً لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية وسيكوسوماتية وأن ما يقرب من ٢٥٪ من الأشخاص الذين يلجئون للعلاج النفسي تنطبق عليهم أعراض الألكسيثيميا (Hale, 2012).

والألكسيثيميا - كمشكلة سلوكية - تتعدى آثاره الضارة الاطفال إلى المناخ المدرسي العام فيؤثر على القدرة التحصيلية للتلاميذ وتُبدد طاقاتهم وتُقلل من توافقيهم النفسي والاجتماعي ويحدث قصور في مهاراتهم الاجتماعية وضعف في كفاءتهم الاجتماعية والانفعالية، كما أنها تمثل عامل خطورة لعديد من مشكلات الصحة البدنية والنفسية على حدٍ سواء والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر الاكتئاب، وسلوك إيذاء الذات (Eastabrook, 2008).

ولقد أهمل البحث في مجال الانفعالات المرتبطة بالتعلم والتحصيل لفترات طويلة (Linnenbrink, 2006; Pekrun & Linnenbrink, 2012)، بالرغم من أهميتها، فالانفعالات الأكاديمية سواء الإيجابية منها أو السلبية ترتبط

بالتحصيل الأكاديمي وبالمتغيرات المعرفية الدافعية التي تنمى التحصيل الأكاديمي وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات والبحوث أمثال: مايرنج ورونك (Mayring & Rhoneck, 2003)، جويتز وآخرين (Goetz et al., 2008) رانتالا ومتى (Rantala & Maatta, 2012)، إضافة إلى أن دراستي بيكرون وآخرين (Pekrun et al., 2006)، وأكرم صالح (٢٠١٢) توصيا بضرورة إجراء المزيد من البحث حول الانفعالات الأكاديمية داخل حجرات الدراسة، حيث إن الانفعالات لا تنفصل عن التعلم، فالتعلم غالبا لا يحدث في غياب المستوى الانفعالي للمتعلم.

وفى هذا الصدد يؤكد يامك (Yamac, 2014) على أهمية الانفعالات الأكاديمية من حيث تأثيرها على دافعية التعلم وتشكيل الهوية والأداء لدى المتعلم، فضلا عن مساعدتها للمتعلم في استخدام استراتيجيات وأساليب التعلم الملائمة.

ويشير جويتز وآخرين (Goetz et al., 2006) إلى قلة الدراسات التي تناولت الانفعالات الأكاديمية على الرغم من أهميتها في عملية التعلم، حيث ظلت دراسة تأثير الانفعالات الأكاديمية على المتعلم ونواتج التعلم مهمة لفترة طويلة من الزمن حتى بدأ الاهتمام بدراساتها حديثا.

ونظراً لأن الدراسات والبحوث التي تناولت متغيري الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية مازالت في مرحلة المهد خاصة على المستوى العربي، حيث لم يلق هذين المتغيرين لذوى صعوبات التعلم عامة، ولذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية على وجه الخصوص الاهتمام الكاف من البحث والدراسة رغم أهميتهما وخطورتهما وانتشارهما بين المتعلمين بالمراحل التعليمية عامة وتلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة، إضافة إلى أن الدراسة الحالية تُعد محاولة للتدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية وقياس أثره في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية داخل حجرة الدراسة ومن ثم مساعدتهم على النجاح والتحصيل بشكل أفضل. وهذا ما حدا بالباحث إلى إجراء الدراسة الحالية والتي تتحدد مشكلتها في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "هل يمكن خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الابتدائية من خلال برنامج تدريبي قائم على الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية؟". ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

« هل توجد فروق دالة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لصالح القياس البعدي.

« هل توجد فروق دالة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي في الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

• أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الابتدائية.

• أهمية الدراسة :

تعد الدراسة الحالية واحدة من دراسات التدخل السيكولوجي لفئة ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية والتي تستحق الاهتمام الأكبر من الرعاية النفسية والتربوية، حيث يمكن أن تسهم هذه الدراسة في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية من خلال برنامج تدريبي قائم على الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية.

• مصطلحات الدراسة:

• الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية Social-emotional competence:

يعرفها الباحث الحالي بأنها "مجموعة من القدرات والمهارات الاجتماعية والانفعالية التي تساعد الفرد على إقامة علاقات اجتماعية مدرسية جيدة وتكوين الصداقات، والتفاعل الاجتماعي، وتساوده أيضاً على فهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم، إضافة إلى قدرته على استغلال انفعالاته في الأداء الجيد، وتشمل الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية: الوعي بالذات، ضبط الاندفاع أو التهور، العمل التعاوني، وحب وتقدير الآخرين ومراعاة آرائهم وأفكارهم ومعتقداتهم والتعاطف معهم".

• الألكسيثيميا Alexithymia:

يعرفها هل (Hale, 2012) بأنها "سمة شخصية تشير إلى العجز الواضح في معالجة المشاعر والتعبير عنها، وهي تتضمن عدة مكونات تتمثل في صعوبة تحديد المشاعر والتمييز بينها وبين الإحساسات الجسدية المصاحبة للاستثارة الانفعالية، لاوصعوبة وصف المشاعر للآخرين، وقصور القدرة على التخيل والتفكير الموجه للخارج".

وتُعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم ذا صعوبة التعلم الاجتماعية والانفعالية على مقياس الألكسيثيميا المعد في هذه الدراسة.

• **الانفعالات الأكاديمية السلبية Academic negative emotions:** هي المشاعر السلبية التي ترتبط مباشرة بالتعلم الأكاديمي والتي يمر بها المتعلمون في مواقف التعلم، وتظهر تلك الانفعالات أثناء عملية التدريس داخل حجرة الدراسة، وأثناء أداء الاختبارات، وعند الاستذكار وحل الواجبات والتكليفات، أو أثناء تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض وتواصلهم داخل حجرة الدراسة وهي تظهر في صورة تعبيرات سلوكية معينة "مثل تعبيرات الوجه والتغيرات الفسيولوجية"، وتمثل هذه الانفعالات في: الملل، الخجل، القلق، الغضب".

وتُعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم إذا صعوبة التعلم الاجتماعية والانفعالية على مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية المعد في هذه الدراسة.

• **صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية Social and emotional learning disabilities:** يُعرفها أحمد عاشور وآخرين (٢٠١٤) بأنها صعوبة ذات شقين: اجتماعي وانفعالي، ويتمثل الجانب الاجتماعي في ضعف الإدراك والتوقع الاجتماعي ويظهر واضحاً في الافتقار إلى التعامل مع أقرانهم وإلى الحساسية للآخرين وصعوبة إقامة علاقات اجتماعية صحيحة معهم، ويتمثل الجانب الانفعالي في انخفاض مفهوم الذات وانخفاض التوافق الشخصي، وارتفاع العدوانية والقلق، وزيادة في فرط النشاط الحركي. وتؤثر الصعوبة بكلا الشقين الاجتماعي والانفعالي بصورة كبيرة في حياة الفرد، كما تظهر الصعوبات الاجتماعية والانفعالية بصورة مستقلة عن الصعوبات الأخرى أو المشكلات الأكاديمية، وقد تظهر نتيجة للصعوبات النمائية والأكاديمية.

• **النظري والدراسات السابقة:**

• **أولاً: الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية:**

تعد الكفاءة الاجتماعية أحد الجوانب الرئيسية التي تحدد طبيعة العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد من حيث مدى اتصافها بالدفاء والعلاقات الودية، كما يمكن اعتبارها مؤشراً جيداً للصحة النفسية نستطيع الحكم من خلاله على مدى التوافق الشخصي والاجتماعي، كما نجد أن تنوع أبعادها يكسبها أهمية خاصة حيث تساعد على التقبل والتفاعل الاجتماعي، والتعاون الإيجابي وذلك من منطلق حاجة الفرد إلى غيره لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من أجل تدعيم العلاقات الاجتماعية وضمان استمراريتها (سليمان عبد الواحد، ٢٠١١ أ).

وتشكل الكفاءة الاجتماعية مجال قلق بالنسبة للذين يعملون مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، فتقريباً من (٣٥٪ : ٧٥٪) منهم لديهم اضطرابات في المهارات الاجتماعية، وبناءً على ذلك فالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم يكونون أكثر ميلاً نحو امتلاكهم لمشكلات انفعالية، وانخفاض في تقدير الذات، واضطرابات في التواصل. (Johnson, 1995).

ويذكر ريدي وآخرين (Reddy et al., 2003) أنه من الضروري أن يحتفظ التلاميذ ذوو صعوبات التعلم بكفاءات اجتماعية - انفعالية تساعدهم على حل المشكلات الاجتماعية والانفعالية حتى يتحقق لديهم التوافق الدراسي الكافي.

وترى هناء عارف (٢٠١٣) أن الكفاءة الاجتماعية هي "القدرة على تحقيق أو إنجاز الأهداف الشخصية في التفاعل الاجتماعي في إطار علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين طوال الوقت وعبر مختلف المواقف".

ويضيف محفوظ أبو الفضل وأسامة عطا (٢٠١٤) أن الكفاءة الاجتماعية هي "مهارات متعلمة تساعد الفرد على التواصل بفعالية مع الآخرين لأنها تعكس حدود المعرفة بالمعايير الاجتماعية لسلوك المقبول اجتماعياً".

وعرف بار - أون (Bar-On, 2003) الكفاءة الانفعالية بأنها "تنظيم مكون من المهارات والكفاءات الشخصية والانفعالية التي تؤثر في قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغط".

ويشير فرحان النويران ومحمد حمدي (٢٠١٤) إلى أن الكفاءة الانفعالية هي "القدرة على أدراك الانفعالات بدقة ، وتقويمها والتعبير عنها وكذلك القدرة على توليدها والوصول إليها من خلال عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال ، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الانفعالي والعقلي للفرد".

ويقدم الباحث الحالي تعريفاً للكفاءة الاجتماعية - الانفعالية ينص على أنها " قدرة الفرد على فهم، وإدارة، والتعبير عن الأبعاد أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية لحياته بطرق تمكنه من التعامل الناجح مع في الحياة مثل: التعلم، تكوين الأصدقاء، حل المشكلات، وتحمل المسؤولية، الوعي بالذات وتوكيدها، وإدارة الانفعالات، المشاركة الوجدانية، والتوافق مع متطلبات الحياة".

ولقد انطلقت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الكفاءة الاجتماعية والانفعالية لذوى صعوبات التعلم ومنها دراسات: بير وآخرين (Bear et al., 2002)، ديسون (Dyson, 2003)، جيتي (Getty, 2003)؛ كلينر وآخرين (Kellner et al., 2003)، شارما (Sharma, 2004)، كلور (Clare, 2006)؛ كارتلج (Cartledge, 2005)، درين (Deerin, 2005)، إلكنسن وإلكسن (Elksnin & Elksnin, 2005)، طارق عامر (٢٠٠٥)، عالية البسيوني (٢٠٠٥)، أحمد خزاعلة (٢٠٠٧)، سامر عدنان (٢٠٠٧)، أشرف عبدالحميد (٢٠٠٨)، نجلاء الكلية (٢٠٠٩) أحمد خزاعلة وجمال الخطيب (٢٠١١)، أحمد خزاعلة (٢٠١٢)، إيمان عبدالوهاب (٢٠١٢)، أسماء العطية (٢٠١٣)، محفوظ أبو الفضل وأسامة عطا (٢٠١٤)، يوسف

العنزي (٢٠١٤)، بركات ربيع (٢٠١٥)، وهبة جابر (٢٠١٥) حيث أشارت إلى انخفاض الكفاءة الاجتماعية لدى ذوى صعوبات التعلم، وأن نسبة عالية من المتعلمين تظهر الكثير من مؤشرات السلوك الاجتماعي والانفعالي المختل وظيفياً مما ينقص من كفاءتهم الاجتماعية - الانفعالية العامة ويعرضهم بالتالي إلى المزيد من صور النبذ والاستهجان الاجتماعي مما يستوجب الاهتمام بهذا المتغير (الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية) الذي يؤدي بهم إذا ما تم الاهتمام به إلى إكسابهم الخصائص، والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل، وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين، وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من الحركة والنشاط في البيئة المحيطة، والاختلاط والاندماج في المجتمع الذي يمنحهم شعوراً بالاحترام والتقدير الاجتماعي، وتحسن في مكانتهم الاجتماعية وإشباع حاجاتهم النفسية على الأمن النفسي والثقة بالذات، والتقليل من شعورهم بالقصور والدونية الأمر الذي يمكن أن يؤثر إيجابياً على خفض ضعف قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم الأكاديمية السلبية، وهو محور اهتمام الدراسة الحالية.

• ثانياً: الألكسيثيميا:

تُعد الألكسيثيميا مفهوم نفسي يشير إلى وجود صعوبات في تحديد الشخص لمشاعره وتعبيره عنها، وتشير الدراسات إلى أن العديد من الأشخاص في المجتمع يعانون من اضطرابات سيكوسوماتية وشكاوى طبية واضطرابات نفسية ترتبط بهذه السمة؛ فالأشخاص المصابون بالألكسيثيميا ربما يعانون انفعالياً أو نفسياً أو جسدياً كنتيجة لهذا العجز المعرفي، كما أن جودة الحياة بما تتضمنه من سعادة شخصية وعلاقات بينشخصية ربما تتأثر سلباً نتيجة الألكسيثيميا علاوة على أن المجتمع يتحمل نفقات عالية بشكل دال نتيجة إهمال العمل وانخفاض الإنتاجية وتزايد المتطلبات المفروضة على مراكز الرعاية الصحية وموارد الدولة نتيجة الاضطرابات السيكوسوماتية والحالات الطبية والاضطرابات النفسية التي تصاحب الألكسيثيميا (هيام شاهين، ٢٠١٣).

وقد خلصت بعض الدراسات والبحوث أمثال: سفينيوس (Sifneos, 1996) تايلور وآخرين (Taylor et al., 1997)، ومسايو (Masayo et al., 2006) إلى أن الألكسيثيميا متغير يُعد حلقة وصل بين علم النيورولوجي وعلم النفس خاصة علم النفس المرضى، وأنه يساعد الإكلينيكين على تقديم أنواع مختلفة من من العلاج الملائم للتخفيف من الصعوبات التي تواجه المرضى الذين يعانون من قصور في وصف وتحديد مشاعرهم.

وتُعرف الألكسيثيميا بأنها مفهوم يتضمن خصائص أساسية هي صعوبة التعرف على المشاعر الذاتية والتمييز بينها وصعوبة التعبير عن المشاعر والأحاسيس للآخرين، وأسلوب معرفي ذوو وجهة خارجية (أبو زيد الشويبي، ٢٠٠٨).

ويذكر ويليام وآخرين (William et al., 2011) أن الألكسيثيميا هي الصعوبة في معرفة ووصف الانفعالات والعواطف، والقصور في التصور، والتفكير الموجه خارجياً، أو عدم القدرة على معالجة وضبط أو تنظيم المعلومات المبنية على الإثارة، أو قصور في التعامل مع المشاعر والانفعالات، وصعوبة التعبير عنها للآخرين.

ويشير السيد الشربيني (٢٠١٢) إلى أن الألكسيثيميا هي عدم القدرة على تحديد المشاعر، أو صعوبة وصفها لفظياً، أو ضيق الأفق في التصور والتخيل.

وطبقاً للمقترحات النظرية الحديثة فإن الخصائص التي تشكل الألكسيثيميا تعكس قصوراً في عمليات المعالجة المعرفية للانفعالات، وقصوراً في تنظيم الانفعالات، وهذا يتفق مع خصائص ذوي صعوبات التعلم من حيث وجود قصور لديهم في عمليات معالجة المعلومات (ناصر جمعة وأحمد فضل ٢٠١٣).

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الألكسيثيميا لذوي صعوبات التعلم منها دراسات: بارتريدج (Partridge, 1993)، ميلور وداجنان (Mellor & Dagnan, 2005)، محمد البحيري (٢٠٠٩)، دافيس (Davies, 2011) وناصر جمعة وأحمد فضل (٢٠١٣)، حيث أشارت إلى أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم يعانون من مستويات مرتفعة من الألكسيثيميا.

• ثالثاً: الانفعالات الأكاديمية السلبية:

ازداد الاهتمام بدراسة الانفعالات الأكاديمية Academic Emotions المرتبطة بعملية التعلم لما لها من تأثيرات على نواتج التعلم وأداء المتعلم حيث ترتبط الانفعالات الأكاديمية بعملية التعلم والتحصيل الدراسي وقد ظل البحث في الانفعالات الأكاديمية مهملاً لفترة طويلة من الزمن حيث كان التركيز منصب على الجانب المعرفي والتحصيل في مقابل المجال الانفعالي على الرغم من أن التحصيل يرتبط بانفعالات كبهجة التعلم والامل، والفخر، والغضب، والقلق، والخجل، والياس، والملل وتلك الانفعالات هامة وضرورية لِدفاعية التلاميذ، وتعلمهم، وسلوكهم بشكل عام، حيث تلعب الانفعالات دوراً هاماً في عملية التعلم والتحصيل الأكاديمي، والتفكير (Mills & Mello, 2013; Soric et al., 2013; Goetz et al., 2014).

وفي هذا الصدد العديد من الباحثين إلى أهمية الانفعالات الأكاديمية وارتباطها بكثير من نواتج التعلم، فيذكر بيكرون (Pekrun, 2006) أن الانفعالات الأكاديمية تؤثر على العمليات المعرفية والدافعية والتنظيمية للمتعلم، ويشير سوريك وآخرين (Soric et al., 2013) إلى أن الانفعالات الأكاديمية الإيجابية مثل بهجة التعلم، الثقة بالنفس، والامل، والراحة

لها تأثير ايجابي على التعلم والتحصيل الدراسي، بينما الانفعالات الأكاديمية السلبية مثل الملل، والخجل، واليأس، والغضب لها تأثير سلبي على عملية التعلم.

ويعرف بيكرتون (Pekrum, 2006) الانفعالات الأكاديمية بأنها "الانفعالات المتعلقة بانشطة أو مخرجات الكفاءة التعليمية والتي تختلف عن الحالة المزاجية من خلال وجود مرجع محدد". ويرى جويتز وآخرين (Goetz et al., 2010) أنها تلك الانفعالات التي يشعر بها التلميذ، وترتبط مباشرة بمواقف التعلم وانشطة ونواتج التحصيل. ويذكر سكوتز وآخرين (Schutz et al., 2011) أنها عمليات نفسية معقدة ذات مكونات تعبيرية، ودافعية، ومعرفية، وانفعالية وفسيوولوجية. ويضيف باولوني وآخرين (Paoloni et al., 2014) أنها "تلك الانفعالات المرتبطة بالمواقف التحصيلية وهي مفهوم نفسي مركب من عدة عمليات وجدانية، ومعرفية، ودافعية ومكونات تعبيرية وتعتمد الانفعالات الأكاديمية على الطريقة التي يدرك بها المتعلم عن ماذا يحدث في السياق التعليمي.

وصنفا هومر وهوارد (Homer & Hayward, 2011) الانفعالات الأكاديمية إلى نوعين هما:

◀ الانفعالات الأكاديمية الإيجابية الايجابية Positive Academic Emotions وهي: الاستمتاع بالتعلم Enjoyment، والامل في نتائج التعلم Hope والاعتزاز بالتعلم Pride، والراحة Relief.

◀ الانفعالات الأكاديمية السلبية Negative Academic Emotions وهي: الغضب من التعلم Anger، والقلق من التعلم Anxiety، واليأس من التعلم Hopelessness، والخجل Shame، والملل من التعلم Boredom.

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الانفعالات الأكاديمية منها دراسات: سكوتز ولانيهارت (Schutz & Lanehart, 2002) مايرنج ورونك (Mayring & Rhoneck, 2003)، بيكرتون وآخرين (Pekrun et al., 2006)، جويتز وآخرين (Goetz et al., 2008)، أكرم صالح (٢٠١٢)، رانتالا ومتي (Rantala & Maatta, 2012)، ميلس وميلو (Mills & Mello, 2013)، سوريك وآخرين (Sorice et al., 2013)، وجويتز وآخرين (Goetz et al., 2014)، فوينت (Fuente, 2014)، هاجينيور وهاسكير (Hagenauer & Hascher, 2014)، شينج (Ching, 2015)، ولام وآخرين (Lam et al., 2015) حيث أشارت إلى أن الانفعالات الأكاديمية الايجابية تعمل على تقوية الدافعية لدى المتعلم، في حين تؤدي الانفعالات الأكاديمية السلبية إلى الإضرار بعملية التعلم.

• رابعاً: صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية:

يشير فتحى الزيات (١٩٩٨) نقلاً عن فوجن وهاجر (Vaughn & Haager, 1994) إلى أن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية

هم "المتعلمين الذين لا يتفاعلون إيجابياً مع الآخرين، فهم آخر المتعلمين الذين يُختارون في الأدوار والمواقف التفاعلية الجماعية القائمة على تعاون وتضافر جهود أقرانهم بسبب أنهم أقل تقبلاً من أقرانهم ومعلميهم، وحتى عندما يحاول بعض هؤلاء المتعلمين أن يبدأ أو ينشئ تفاعلاً اجتماعياً مع المعلم أو الزملاء فإنهم يجدون نوعاً من التجاهل أو الإعراض، ومن ثم تتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم وسلوكياتهم إلى أن تكون مضطربة أو عدوانية أو غير فعالة".

والمتتبع للخصائص السيكولوجية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية يجدها تتداخل في تأثيراتها وتتبادل في إيقاعاتها. وبينما يكون تأثير إيقاعات الصعوبات والمشكلات الاجتماعية على العلاقات التي تحكم تفاعل الفرد مع الآخرين، أي التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية على اختلاف صورها ومستوياتها، فإن تأثير إيقاعات الصعوبات والمشكلات الاجتماعية والانفعالية يقع داخل الفرد (أشرف عبد البر، ٢٠٠٤).

ويذكر فتحى الزيات (١٩٩٨) نقلاً عن سيلفر (Silver, 1992) أن المتعلمين ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية يعكسون دلالات على عدم ملاءمة استقبالهم لمشاعر الآخرين وتقديرها، ويصدرون استجاباتهم خلال مواقف التفاعل الاجتماعي دون مراعاة للحالة النفسية أو المزاجية للفرد.

وقدم فتحى الزيات (٢٠٠٨) صورة عامة للخصائص السيكولوجية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية يمكن تحديدها في النقاط التالية:

« المتعلمين ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية يبدون قصوراً في التفاعل الموجب مع أقرانهم في مواقف التفاعلات الاجتماعية ومن ثم لديهم ضعف في الكفاءة الاجتماعية.

« المتعلمين ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية يكونون صورة سلبية للذات، ويدركون ذاتهم إدراكاً مدعماً لنواحي الضعف لديهم، وتقديراً للذات يعكس نوعاً من الشعور بالدونية أو الافتقار إلى تقبل الآخرين الأمر الذي يقود هؤلاء المتعلمين إلى اضطراب القلق الاجتماعي.

« إن تفاعل الصعوبات الاجتماعية والانفعالية للتعلم يفرز العديد من الخصائص السلوكية التي يختص بها هؤلاء المتعلمين والتي تؤثر في مختلف المناشط: الاجتماعية (قصور الكفاءة الاجتماعية)، الانفعالية (القلق الاجتماعي)، والأكاديمية (تدنى التحصيل الدراسي).

ولقد انطلقت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت خصائص ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية ومنها دراسات: فتحى الزيات (١٩٨٩) هال (Hall, 1993)، زاراجوزا (Zaragoza, 1996)، موزيان (Mosian, 1998)، فتحى الزيات (٢٠٠٣)، أشرف عبد البر (٢٠٠٤)، طه هندأوى (٢٠٠٧)، محمد الديب ووليد

خليفة (٢٠١٤)، وبركات ربيع (٢٠١٥) حيث اتفقت معظمها على أن ذوي صعوبات التعلم لديهم نقص في الكفاءة الاجتماعية الانفعالية.

ومن خلال عرض الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية يتضح أن مشكلات الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية وصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية تُعد من المشكلات الخطيرة التي تهدد الأمن المدرسي بأسره، وعلى الرغم من ذلك فلا يوجد الاهتمام الأمثل بهذه المشكلات على المستوى العربي. ومن هنا تُقدم الدراسة الحالية برنامج تدخل سيكولوجي معتمداً على الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لعله يخفض حدة الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الابتدائية.

• فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، ومن خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

« توجد فروق دالة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لصالح القياس البعدي.

« توجد فروق دالة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي في الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

• إجراءات الدراسة:

• منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الرأهنة على المنهج شبه التجريبي Quasi-Experimental (على ماهر خطاب، ونبيل الزهار، ٢٠٠٥)

• عينة الدراسة:

« عينة الخصائص السيكومترية: تكونت هذه العينة من (١٧٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدركتي التل بنين الابتدائية، وأمين عمر الابتدائية بإدارة التل الكبير التعليمية بمحافظة الإسماعيلية منهم (٩٠) ذكور، (٨٠) إناث بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١١.٤١) سنة بانحراف معياري قدره (٠.٥٣) سنة، وذلك بغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

« عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٤) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي منهم (١١) ذكور، (١٣) إناث ممن لديهم صعوبات تعلم اجتماعية وانفعالية، ولقد اشتمت هذه العينة

من بين أفراد العينة الأولية والتي بلغ عددها (١٩٢) تلميذاً وتلميذة بالصف السادس الابتدائي بمدرسة أحمد عرابي الابتدائية المشتركة بإدارة التل الكبير التعليمية بمحافظة الإسماعيلية بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١١,٢٠) سنة بانحراف معياري (٠,٥٦) سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٢) تلميذ وتلميذة.

• **خطوات فرز عينة الدراسة النهائية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية:**

◀ تم اختيار (١٩٢) تلميذاً وتلميذة (١٠٨ ذكور، ٨٤ إناث) هم تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة أحمد عرابي الابتدائية المشتركة بإدارة التل الكبير التعليمية بمحافظة الإسماعيلية، ويمثلون العينة الأولية للدراسة.

◀ تم تطبيق مقياس صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية إعداد/ الباحث على أفراد العينة الأولية فحصل على عينة قوامها (١٠١) تلميذاً وتلميذة.

◀ تم تطبيق اختبار القدرات العقلية المستوى (٩ - ١١): إعداد/ فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٧) لقياس الذكاء، واختيار التلاميذ الذين لديهم ذكاء متوسط أو فوق المتوسط واعتبارهم تلاميذ يمثلون العينة المبدئية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وبلغ عددهم بعد هذا الإجراء إلى (٥٢) تلميذاً وتلميذة.

◀ قام الباحث بمقابلة التلاميذ (العينة المبدئية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية) كل تلميذ على حده مع إجراء حوار معه للتأكد من أنه لا يعاني من أية إعاقة حسية أو جسدية واضحة (مثل ضعف السمع والبصر "كالحوول مثلاً") أو الإعاقات البدنية كحالات شلل الأطفال كما اعتمد أيضاً الباحث في هذا الإجراء على الزائرة الصحية الموجودة بالمدرسة، وفي ضوء هذا الإجراء لم يتم استبعاد أي حالات، كما قام الباحث بجمع بيانات عن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للتلاميذ وذلك من خلال أسئلة مباشرة للتلاميذ وللمدرسين وللأخصائي الاجتماعي بالمدرسة باعتبارهم أكثر التصاقاً بالتلاميذ، ويعرفونهم جيداً وتم استبعاد (١٤) حالة لديهم ظروف أسرية صعبة تتمثل في الفقر الشديد وانفصال بين الأب والأم ووفاة أحد الوالدين ليصل عدد أفراد العينة إلى (٣٨) تلميذاً وتلميذة كما قام الباحث بمقابلة الأخصائي النفسي بالمدرسة لاستبعاد التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات نفسية أو انفعالية شديدة، وبواسطة هذا الإجراء تم استبعاد (١) حالة واحدة فقط ليصبح عدد أفراد عينة صعوبات التعلم (٣٧) تلميذاً وتلميذة.

◀ استناداً إلى محك الخصائص السلوكية المميزة لذوى صعوبات التعلم، قام الباحث بإعطاء معلمي الفصول التي بها أفراد العينة مقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم إعداد/ فتحى الزيات (٢٠٠٠) وشرح لهم الباحث كيفية استخدام المقياس، ومن خلال تطبيقه

تم استبعاد (١١) حالة حصلت على درجة أقل من (١٠٠) في المقياس الكلي فأصبح أفراد العينة (٢٦) تلميذا وتلميذة.

تم التحقق من صدق تشخيص عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية واستنادا إلى محك المؤشرات العصبية النيورولوجية التي ترتبط غالبا بالأنماط السلوكية التي تصدر عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٢)، فقد تم تطبيق اختبار المسح النيورولوجي السريع لفرز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إعداد/ عبدالوهاب كامل (٢٠٠١) Quick Neurological Screening Test (QNST)، وذلك بطريقة فردية على أفراد العينة السابقة وفي ضوء النتائج التي تم الحصول عليها من تطبيق الاختبار تم استبعاد (٢) حالتين فقط لحصولهم على درجات كلية على الاختبار تقع في نطاق الدرجة العادية والتي تتراوح من (صفر- ٢٥) مما يشير إلى أن ليس لديهم صعوبات تعلم وأنهم أسوياء نيورولوجيا، وتم الإبقاء على أفراد العينة الذين حصلوا على درجات كلية على الاختبار تقع في نطاق الدرجة المرتفعة وهي التي تكون أكبر من (٥٠) مما يشير إلى أن هؤلاء التلاميذ لديهم ارتفاع في اضطراب الخصائص النيورولوجية ويعانون فعلا من صعوبات تعلم. وبذلك أصبح عدد أفراد عينة صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية المشاركين في الدراسة الحالية وفق هذا الإجراء (٢٤) تلميذا وتلميذة (١١ ذكور، ١٣ إناث).

تم تقسيم عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية إلى مجموعتين متجانستين بالنسبة لمتغيرات الدراسة أحدهما ضابطة لن تتعرض للتدخل والمعالجة التجريبية وعددها (١٢) تلميذا وتلميذة والأخرى تجريبية سوف تتعرض للبرنامج التدريبي وعددها (١٢) تلميذا وتلميذة. ويوضح الجدول (١) تجانس المجموعتين في القياس القبلي على متغيرات الدراسة.

جدول (١) الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لعينة الدراسة الأساسية

المتغيرات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U" الصغرى	مستوى الدلالة
الألكسيثيميا	تجريبية	١٢	١٢.٧٩	١٥٣.٥٠	٦٨.٥٠	غير دالة
	ضابطة	١٢	١٢.٢١	١٤٦.٥٠		
الانفعالات الأكاديمية السلبية	تجريبية	١٢	١٣.٢٩	١٥٩.٥٠	٦٢.٥٠	غير دالة
	ضابطة	١٢	١١.٧١	١٤٠.٥٠		

❖ قيمة "U" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢٧، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٣٧ لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية

حيث كانت قيمة "U" الصغرى "المحسوبة" غير دالة إحصائياً عند مستويي (٠,٠٥، ٠,٠١)، مما يعني تجانس عينة الدراسة الأساسية.

• أدوات الدراسة:

• مقياس صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية: إعداد/ الباحث :
يهدف المقياس الحالي إلى تشخيص صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك استناداً إلى بعض الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة مثل فتحي الزيات (١٩٨٩؛ ١٩٩٨؛ ٢٠٠٠)، سعدة أبو شقة (١٩٩٤)، أنور الشرقاوي (٢٠٠٢)، جيتي (Getty, 2003)، كليمر وآخرين (Kellner et al., 2003)، تيسير كوافحه (٢٠٠٣)، أشرف عبد البر (٢٠٠٤)، شارما (Sharma, 2004)، كلور (Clore, 2006)، طه هندواوي (٢٠٠٧)، وسليمان عبد الواحد (٢٠١٠؛ ٢٠١١؛ ب)، محمد الديب ووليد خليفة (٢٠١٤)، بركات ربيع (٢٠١٥).

ويتكون المقياس في صورته النهائية (ملحق ٢) من (٣٠) عبارة موزعة على (٦) أبعاد رئيسية وتتم الاستجابة على كل عبارة من خلال اختيار التلميذ لإحدى استجابات المقياس المدرج والمكون من ثلاث تقديرات وهي (دائماً - أحياناً - نادراً) بحيث يحصل التلميذ على الدرجات (٣ - ٢ - ١) لكل تقدير على التوالي وبذلك تكون أقل درجة على المقياس هي (٣٠) درجة وأعلى درجة هي (٩٠) درجة، وقد قام الباحث بحساب معايير الأداء على المقياس من خلال درجات أفراد عينة الخصائص السيكومترية على المقياس وذلك للتوصل إلى المتوسط والانحراف المعياري لأداء هؤلاء التلاميذ على المقياس لاستخدامهما في اشتقاق عينة الدراسة الأساسية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية من خلال محك السمات أو الخصائص السلوكية أي الذين يحصلون على درجة مرتفعة في الدرجة الكلية على المقياس، فبلغ متوسط درجات الأداء على المقياس ككل ٥١,٣٦ درجة بانحراف معياري قدره ٩,١٩ درجة.

• الخصائص السيكومترية للمقياس:

• صدق المقياس:

◀ صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة (ملحق ١) بهدف إبداء الرأي عن مدى ملائمة أبعاد وعبارات المقياس وقد تراوحت نسب اتساق السادة المحكمين على صلاحية عبارات المقياس بين ٨٠٪ إلى ١٠٠٪.

◀ صدق المفردات: تم حساب صدق المفردات وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وتراوحت قيم معاملات ارتباط بين (٠,٦٩ - ٠,٩٠) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

◀ الصدق التلازمي (صدق المحك): تم حساب صدق المحك للمقياس الحالي من خلال حساب معامل الارتباط بين مقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم إعداد/ فتحي الزيات (٢٠٠٠) والمقياس الحالي للذات طبقا على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وقد بلغت معامل الارتباط بينهما (٠,٨٢) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) ويدل على درجة صدق مرتفعة

• ثبات المقياس:

قام الباحث الحالي بحساب ثبات المقياس بطريقتين أولهما طريقة معامل ألفا كرونباخ وكان (٠,٨١)، والثانية إعادة التطبيق بعد مرور ثلاث أسابيع فكان معامل الثبات (٠,٧٦) وهى قيم معاملات ثبات مرتفعة وموجبة.

• اختيار القدرات العقلية المستوى (٩ = ١١): إعداد/ فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٧):

يستخدم هذا الاختبار في تقدير الذكاء العام أو القدرة العقلية العامة للأفراد، ويتكون من (٩٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وزمن تطبيقه هو (٣٠) دقيقة بعد إلقاء التعليمات. (فاروق عبد الفتاح، ٢٠٠٧)

• الخصائص السيكومترية للاختبار:

تشير البيانات إلى تمتع هذا الاختبار بدرجة مناسبة من الصدق والثبات من خلال:

◀ صدق المحك: حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على هذا الاختبار ودرجاتهم في اختبارى الذكاء المصور والقدرات العقلية الأولية وكانت معاملات الارتباط (٠,٧٤، ٠,٨٢) على الترتيب.

◀ الثبات بالتجزئة النصفية: حيث وجد أن هذا معامل الثبات بهذه الطريقة بعد التصحيح (٠,٩٤). (فاروق عبد الفتاح، ٢٠٠٧)

وفى الدراسة الحالية تم حساب صدق هذا الاختبار بطريقة صدق المحك (التلازمي) حيث تم تطبيقه بالإضافة إلى تطبيق اختبار الذكاء (١٠ - ١٩ سنة) لحامد زهران (١٩٧٧) على أفراد العينة الاستطلاعية فكان معامل الارتباط (٠,٨٧) وهو دال عند مستوى (٠,٠١).

أما عن ثبات الاختبار فى الدراسة الحالية فقد تم حسابه بطريقتين أولهما طريقة معامل ألفا كرونباخ وكان (٠,٨٥)، والثانية طريقة التجزئة النصفية فكان معامل الثبات بعد استخدام معادلة التصحيح (٠,٨٣). مما يشير إلى تمتع الاختبار بقدر مناسب من الصدق والثبات.

• مقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم إعداد/ الزيات (٢٠٠٠).

يهدف هذا المقياس إلى تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. ويتكون المقياس من خمسين عبارة وتجب علي العبارة باختيار إحدى أربع درجات تدرج بين (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً)، تقيس

خمسة أعراض علي أساس تقديرات يقوم بها المعلمين وتمثل الأعراض الخمسة في: (أ) النمط العام، (ب) الانتباه والذاكرة، (ج) القراءة والكتابة والتهجي، (د) الانفعالية العامة، (و) الانجاز والدافعية.

وبعد التأكد من اكتمال الإجابة علي كل الأسئلة يتم التقدير لمقياس التقدير التالي: دائما الدرجة ٤، غالبا الدرجة ٣، أحيانا الدرجة ٢، نادرا الدرجة ١، ثم تجميع درجات المقياس، أعلى درجة للمقياس (٢٠٠) درجة، وأقل درجة للمقياس (٥٠) درجة.

• الخصائص السيكومترية للمقياس:

• صدق المقياس:

◀ صدق المضمون: قام معد المقياس بدراسة كيفية منظمة لأبعاد وعبارات المقياس لمعرفة مضمونه، لمعرفة مدى تمثيل هذا المضمون لكل بعد، واتضح بالفحص أنها تمثل البعد الخاص بها.

◀ الصدق التلازمي: قام معد المقياس بحساب الصدق التلازمي لصورة المدرسة مع قائمة كورنرز لتقدير سلوك الطفل إعداد/ السمدوني (١٩٩١) علي عينة قوامها (٩٨) تلميذا من كافة المراحل التعليمية بالعينة وكذلك مع مقياس تقدير سلوك التلميذ، لمصطفى كامل (١٩٩٠) وقائمة ملاحظة سلوك الطفل لعبد الوهاب كامل (١٩٨٨) وذلك علي عينة قوامها (٧٧) تلميذاً، ووجد أن معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ علي أبعاد قائمة كورنرز وبين درجاتهم في المقياس علي العينة التي قوامها (٩٨) تلميذا دالة عند مستوي (٠,٠٥؛ ٠,٠١) (فتحي الزيات، ٢٠٠٠).

وفى الدراسة الحالية تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت قيمة معاملات الارتباطات ما بين (٠,٥٢ - ٠,٩٢)، وهى قيم دالة عند مستوي (٠,٠١).

• ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار بعد (٢١) يوما علي عينة قوامها (٩٥) تلميذاً من الذكور والإناث ووجد أن معاملات الثبات جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١).

وفى الدراسة الحالية تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقتين وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية: الأولى طريقة إعادة التطبيق: وذلك بفواصل زمني قدره (٢١) يوم بين التطبيقين الأول والثاني فكان معامل الارتباط

بين التطبيقين (٠.٨٥) والطريقة الثانية هي طريقة ألفا - كرونباخ وتم التوصل من خلالها إلى معامل ثبات قدرة (٠.٨٢) وهو معامل ثبات مرتفع يجعلنا نثق في نتائج المقياس. ومن ثم فالمقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات.

• اختبار المسح النيورولوجي السريع لفرز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم: إعداد/ موتى وأخريين (Mutti et al., 1978) إعداد وتعريب/ عبدالوهاب كامل (٢٠٠١).

ويتألف الاختبار من ١٥ مهمة مشتقة من الفحص النيورولوجي للأطفال للتعرف على ذوي صعوبات التعلم، ويستغرق تطبيقه عشرون دقيقة، وتصنف الدرجة الكلية على المهام الخمس عشرة إلى ثلاثة مستويات هي:

◀ الدرجة المرتفعة: وهي درجة تزيد عن (٥٠)، وتوضح معاناة الطفل من صعوبات التعلم.

◀ درجة الشك: وهي درجة من (٢٦ - ٥٠)، وتوضح وجود تعرض الطفل لاضطرابات بالمخ.

◀ الدرجة العادية: وهي درجة من (صفر - ٢٥) وتشير إلى سلامة الطفل نيورولوجيا.

• الخصائص السيكومترية للاختبار:

• صدق الاختبار:

قام مُعد الاختبار باستخدام طريقة الصدق العاملي والتي أسفرت نتائجها عن استخراج (٣) عوامل فسرت (٤٩.٤%) من نسبة التباين الكلي للمصفوفة. إضافة إلى استخدام طريقة صدق المحك حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لاختبار المسح النيورولوجي السريع والدرجات الفرعية والكلية لمقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم إعداد مصطفى كامل (١٩٩٠) ما بين (٠.٦٧-) إلى (٠.٨٧-) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١).

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من صدق الاختبار على أفراد عينة الخصائص السيكومترية باستخدام الصدق المرتبط بالمحك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لاختبار المسح النيورولوجي السريع والدرجة الكلية لمقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم إعداد مصطفى كامل (١٩٩٠) (٠.٨١) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١).

• ثبات الاختبار:

قام مُعد الاختبار بحساب الثبات بطريقتين الأولى: من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والدرجات الفرعية حيث تراوحت ما بين (٠.٩٢ - ٠.٦٧)، والثانية: باستخدام طريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٧)، وذلك بعد حذف درجات الجزء الخاص بالاختبار الفرعي رقم (١١).

وفى الدراسة الحالية تم حساب ثبات هذا الاختبار بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية وتم التوصل إلى معاملات ثبات للمقاييس الفرعية والتي بلغ عددها (١٥) اختباراً فرعياً ما بين (٠,٧٦ - ٠,٨٨) وهى معاملات مرتفعة.

• **مقياس الألكسيثيميا: إعداد/ الباحث :**

يهدف هذا المقياس إلى قياس وتشخيص هذه السمة - الألكسيثيميا - لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ملائماً للثقافة العربية. وتم إعداد هذا المقياس بعد مراجعة الأطر النظرية والدراسات والبحوث التى تناولت الألكسيثيميا وكذا بعد الإطلاع على الاختبارات والمقاييس التى هدفت إلى قياس الألكسيثيميا التى اشتملت على أبعاد ومفردات مرتبطة بالمقياس الحالى منها: مايكل وجريم (Michael & Graeme, 1991)، باجبي وآخرين (Bagby et al., 1994)، هشام الخولى (٢٠٠٥)، ريبف وآخرين (Rieffe et al., 2006)، صلاح الدين عراقى (٢٠٠٦)، أحمد متولى (٢٠٠٧)، ثومبسون (Thompson, 2007) هدى مطير (٢٠٠٩)، داليا فتحي (٢٠١٢)، سامية صابر (٢٠١٢)، ناصر جمعة وأحمد فضل (٢٠١٣)، هشام الخولى وآخرين (٢٠١٣)، هيام شاهين (٢٠١٣)، إيمان خميس (٢٠١٤)، نادية غنيم (٢٠١٤)، ولقد انتهى الباحث إلى تحديد وصياغة أربعة (٤) أبعاد يشتمل كل بعد على عشر مفردات باعتبارها الصورة الأولية لمقياس الألكسيثيميا بحيث تكون جاهزة للعرض على السادة المحكمين. وتتراوح الإجابة على المقياس في ثلاث مستويات (دائماً - أحياناً - نادراً) والدرجة (٣ - ٢ - ١) وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٤٠ - ١٢٠) وتدل الدرجة المرتفعة على الألكسيثيميا المرتفعة، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاضها.

• **الخصائص السيكومترية للمقياس :**

• **صدق المقياس :**

◀ صدق المحكمين: بعد أن تم صياغة فقرات المقياس وفحصها في ضوء التعريف الإجرائي للألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة (ملحق ١) وذلك لتحديد مدى صلاحيته لما وضع لقياسه، وتم إجراء بعض التعديلات بناء على توجيهات السادة المحكمين، وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس حيث تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٨٠ - ١٠٠٪).

◀ الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي): تم التحقق من الصدق البنائي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وتراوحت قيم معاملات ارتباط بين (٠,٦٧ - ٠,٩٢) وجميعها دالة عند (٠,٠١).

◀ الصدق العاملي: تم استخدام التحليل العاملي للمقياس باختيار أربعة عوامل وتشبع Factor Loading (٠.٤) وهي قيمة مناسبة كما أشار فيلد (Field, 2009) وقد أديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس Varimax Rotation وذلك بافتراض استقلالية العوامل والجدول (٢) يبين قيمة الجذر الكامن والتباين للعوامل الأربعة.

جدول (٢) الجذر الكامن والنسبة المئوية للتباين والنسبة المئوية للتباين التراكمي بعد التدوير

العامل	الجذر الكامن	النسبة المئوية للتباين	النسبة المئوية للتباين التراكمي
الأول	١٤.٦٣	٣٦.٣٧	٣٦.٣٨
الثاني	٦.١٠	١٥.٢٥	٥١.٧٠
الثالث	٤.٣٠	١٠.٧٥	٦٢.٥٠
الرابع	٣.٩٠	٩.٨٠	٧٢.١٠

ويتضح من جدول (٢) أن هناك أربعة عوامل لمقياس الألكسيثيميا وأن الجذر الكامن للعوامل الأربعة تراوحت بين (٣.٩٠ – ١٤.٦٣)، وأن العامل الأول فسّر ٣٦.٣٧% من التباين الكلي وفسّر العامل الثاني ١٥.٢٥% والعامل الثالث ١٠.٧٥% من التباين الكلي، بينما فسّر العامل الرابع ٩.٨٠% من التباين الكلي وأن العوامل الأربعة فسّرت مجتمعة ٧٢.١٠% من التباين الكلي وهي قيمة مناسبة. والجدول (٣) يبيّن البناء العاملي للمقياس وقيم تشبع فقرات كل عامل من عوامل المقياس.

جدول (٣) تشبعات المفردات بالعوامل لمقياس الألكسيثيميا بعد التدوير

Factor loadings		قيم التشبع للعوامل		المفردات	Factor loadings		قيم التشبع للعوامل		المفردات
العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول		العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
			٠.٨٢٠	٢١			٠.٧٩٢	١	
		٠.٧٧٦		٢٢			٠.٧٧٣	٢	
	٠.٧٠٨			٢٣		٠.٧٧٢		٣	
٠.٦٧٩				٢٤	٠.٧٦٣			٤	
			٠.٥٧١	٢٥			٠.٥١٦	٥	
		٠.٥٠٢		٢٦			٠.٥١٠	٦	
	٠.٨٠٦			٢٧		٠.٥٠٤		٧	
٠.٧٩٨				٢٨	٠.٤١٠			٨	
			٠.٨١٧	٢٩			٠.٦٨٦	٩	
		٠.٧٩٢		٣٠			٠.٦٧١	١٠	
	٠.٧٧٣			٣١		٠.٦١٩		١١	
٠.٧٧٢				٣٢	٠.٦٠٣			١٢	
			٠.٦١٩	٣٣			٠.٥٨٦	١٣	
		٠.٤٨٥		٣٤			٠.٥٧٤	١٤	
	٠.٤٣٥			٣٥		٠.٥٦٤		١٥	
٠.٧٠٨				٣٦	٠.٥٥٠			١٦	
			٠.٥٩٦	٣٧			٠.٥٠٩	١٧	
		٠.٥٥٠		٣٨			٠.٤٨٥	١٨	
	٠.٥٩٤			٣٩		٠.٤٨٤		١٩	
٠.٦٧٣				٤٠	٠.٤٦٩			٢٠	

يتضح من جدول (٣) أن المقياس تكوّن في صورته النهائية من (٤٠) مفردة وأن قيم التشبع للفقرات تراوح بين (٠.٨٢٠ و ٠.٤١٠)، وتعتبر هذه القيم مناسبة حيث أشار كلاين (Kline, 1994) إلى أن قيم التشبع تكون جيدة ومقبولة إذا تراوحت بين (٠.٣٠ - ٠.٦٠)، أما إذا تراوحت بين (٠.٦ - ١) فتكون ذات قيمة عالية.

كما تُبين نتائج جدول (٢) أيضاً أن العامل الأول تضمن عشر (١٠) مفردات تشبعت عليه وهي: ١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٧ وتدور هذه المفردات حول ضعف قدرة الفرد على التعرف على المشاعر والانفعالات والتمييز بينها وبين الإحساسات الجسدية المصاحبة للاستثارة الانفعالية. لذا فقد تم تحديد اسم هذا العامل بـ "صعوبة التعرف على وتحديد الانفعالات والمشاعر". وتشبع على العامل الثاني عشر (١٠) مفردات وهي: ٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٨ وتدور هذه المفردات حول عدم قدرة الفرد على التعبير عن ووصف المشاعر والانفعالات من خلال الألفاظ وضعف القدرة على التواصل غير اللفظي، وتم تحديد اسم هذا العامل بـ "صعوبات التعبير عن ووصف الانفعالات والمشاعر". أما العامل الثالث فقد تشبع عليه عشر (١٠) مفردات وهي: ٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩ وتدور هذه المفردات حول انخفاض قدرة الفرد على التخيل والتصوير ووضع تصورات مستقبلية وسطحية التفكير وجموده، وتم تحديد اسم هذا العامل بـ "صعوبة التخيل والتصوير". وتشبع على العامل الرابع عشر (١٠) مفردات وهي: ٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠ وتدور هذه المفردات حول عدم قدرة الفرد على الاهتمام بمشاعر الآخرين، وتم تحديد اسم هذا العامل بـ "صعوبة الاهتمام بمشاعر الآخرين".

ويستدل من هذه النتائج على أن التحليل العاملي الاستكشافي أظهر وجود أربعة عوامل متميزة للمقياس ويصف الجدول (٤) المقياس وعوامله.

جدول (٤) وصف أبعاد مقياس الألكسيثيميا

المجموع	العوامل	
١٠	صعوبة التعرف على وتحديد الانفعالات والمشاعر.	الأول
١٠	صعوبات التعبير عن ووصف الانفعالات والمشاعر.	الثاني
١٠	صعوبة التخيل والتصوير.	الثالث
١٠	صعوبة الاهتمام بمشاعر الآخرين.	الرابع
٤٠	المجموع	

ويتضح من جدول (٤) أن المقياس بصورته النهائية (ملحق ٣) مكوناً من (٤٠) مفردة.

• ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٠) وهي دالة عند (٠.٠١).

ويتضح من الإجراءات السابقة أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ويمكن الاعتماد عليه في قياس وتشخيص الأكسيثيميا لدى أفراد عينة الدراسة الحالية.

• **مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية إعداد/ الباحث**

يهدف هذا المقياس إلى قياس الانفعالات الأكاديمية السلبية المرتبطة بالتعلم، سواء المرتبطة بوجود المتعلم داخل قاعة التعلم، أو أثناء التعلم أو المرتبطة بأداء الاختبارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك عن طريق تقدير المتعلم للانفعالات الصادرة عنه.

وتم إعداد هذا المقياس إستناداً إلى الأطر النظرية والدراسات والبحوث التي تناولت الانفعالات الأكاديمية، وكذا بعد الإطلاع على الاختبارات والمقاييس التي هدفت إلى قياس الانفعالات الأكاديمية والتي اشتملت على أبعاد ومضردات مرتبطة بالمقياس الحالي منها: مارش وأيوتس (Marsh & Ayotte's, 2003)، إروجلو وآخرين (Eroglu et al., 2006)، بيكرون وجويتز (Pekrun, & Goetz, 2007)، بيكرون وآخرين (Pekrun et al., 2011)، أكرم صالح (٢٠١٢)، جويتز وآخرين (Goetz et al., 2012)، سوريك وآخرين (Sorice et al., 2013)، تان وشن (Tan & Chun, 2014)، لام وآخرين (Lam et al., 2015). ولقد انتهى الباحث إلى تحديد وصياغة أربعة (٤) أبعاد يشتمل كل بعد على عشر مفردات باعتبارها الصورة الأولية لمقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية بحيث تكون جاهزة للعرض على السادة المحكمين. وتتراوح الإجابة على المقياس في ثلاث مستويات (دائماً - أحيانا - نادراً) والدرجة (٣ - ٢ - ١) وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٤٠ - ١٢٠) وتدل الدرجة المرتفعة على الانفعالات الأكاديمية السلبية المرتفعة، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاضها.

• **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

• **صدق المقياس:**

◀ صدق المحكمين: بعد أن تم صياغة فقرات المقياس وفحصها في ضوء التعريف الإجرائي للانفعالات الأكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة (ملحق ١)، وذلك لتحديد مدى صلاحيتها لما وضع لقياسه وتم إجراء بعض التعديلات بناء على توجيهات السادة المحكمين، وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس حيث تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٨٠ - ١٠٠٪).

◀ الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي): تم التحقق من الصدق البنائي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على أفراد عينة الخصائص

السيكومترية، وتراوحت قيم معاملات ارتباط بين (٠,٧٢ - ٠,٩٠) وجميعها دالة عند (٠,٠١).

• **ثبات المقياس:**

قام الباحث بحساب الثبات للمقياس الحالي بطريقة إعادة الاختبار وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية بفاوق زمني (٢١) يوم، وكان معامل الثبات (٠,٨٠) وهو دال عند مستوى (٠,٠١).

ويتضح من الإجراءات السابقة أن المقياس بصورته النهائية (ملحق ٤) يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ويمكن الاعتماد عليه في قياس الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى أفراد عينة الدراسة الحالية.

• **برنامج تدريبي قائم على الكفاءة الاجتماعية-الانفعالية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الابتدائية: إعداد/ الباحث.**

يعرف هذا البرنامج إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه مجموعة من الإجراءات التربوية يتم تدريب المشاركين عليها؛ وتهدف هذه الإجراءات إلى تدريب المشاركين على الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية، وفي جلسات محددة لها هدف ومحتوي معين وزمن محدد داخل حجرة الدراسة.

• **أهداف البرنامج:**

تدريب المشاركين من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية على الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية، مما يمكن أن يساهم في خفض حدة الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية، ويظهر من خلال تناقص درجاتهم عند تطبيق مقياسي الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية عليهم بعد تطبيق البرنامج.

• **خطوات إعداد البرنامج:**

لإعداد البرنامج قام الباحث بالآتي:

◀ الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات التي اهتمت بالكفاءة الاجتماعية والانفعالية والتدريب عليها لتحسينها وتنميتها، مثل دراسات: جوردن (Jordan, 1998)، بير وآخرين (Bear et al., 2002)، ديسون (Dyson, 2003)، جيتي (Getty, 2003)؛ كلينر وآخرين (Kellner et al., 2003)، شارما (Sharma, 2004)، كارتلج (Cartledge, 2005) درين (Deerin, 2005) إلكنين وإلكسنين (Elksnin & Elksnin, 2005)، أشرف عبدالحميد (٢٠٠٨) أحمد خزاعلة وجمال الخطيب (٢٠١١)، إيمان عبدالوهاب (٢٠١٢)، محفوظ أبوالفضل وأسامة عطا (٢٠١٤)، يوسف العنزى (٢٠١٤).

◀ صياغة محتوى الجلسات والتعليمات والتحقق من كفاءة البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة (ملحق ١)، وتم أخذ

المقترحات التي قدموها السادة المحكمين حول هذا البرنامج وصلاحيته وعدلت بناء على ذلك.

• وصف البرنامج:

يتكون البرنامج التدريبي الحالي في صورته النهائية (ملحق ٥) من إحدى وعشرون جلسة تدريبية تبدأ بالجلسة التمهيدية وتنتهي بالجلسة الختامية التدريبية مع تقديم التغذية المرتدة المعلوماتية، وتم تحديد زمن كل جلسة في ضوء الزمن المتوافر من قبل إدارة مدرسة عينة الدراسة، وكذلك بما يتناسب مع الأهداف الفرعية لكل جلسة، حيث استغرقت مدة تطبيق البرنامج سبعة (٧) أسابيع بواقع (٢١) جلسة تدريبية تراوحت مدة الجلسة التدريبية الواحدة ما بين (٤٠ - ٥٠) دقيقة بمعدل (٣) ثلاث جلسات أسبوعياً، ويوضح الجدول (٥) جلسات البرنامج التدريبي:

جدول (٥) وحدات وجلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة وعنوانها	الزمن	رقم الجلسة وعنوانها	الزمن
١ - تعارف الباحث والمشاركين والتعريف بالبرنامج.	٥٠ دقيقة	١٢ - التدريب على مهارة التعاطف.	٥٠ دقيقة
٢ - تعريف الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية وأهميتها.	٤٠ دقيقة	١٣ - التدريب على مهارة إدارة الانفعالات.	٥٠ دقيقة
٣ - التدريب على مهارة التعبير الاجتماعي.	٤٠ دقيقة	١٤ - التدريب على مهارة المشاركة الوجدانية.	٤٠ دقيقة
٤ - تابع التدريب على مهارة التعبير الاجتماعي.	٤٠ دقيقة	١٥ - تابع التدريب على مهارة المشاركة الوجدانية.	٤٠ دقيقة
٥ - التعرف بالانفعالات.	٥٠ دقيقة	١٦ - التدريب على مهارة الحساسية الاجتماعية.	٤٠ دقيقة
٦ - التدريب على مهارة الوعي بالذات.	٥٠ دقيقة	١٧ - تابع التدريب على مهارة الحساسية الاجتماعية.	٤٠ دقيقة
٧ - التدريب على مهارة التعاون.	٤٠ دقيقة	١٨ - التدريب على مهارة التوكيدية.	٤٠ دقيقة
٨ - تابع التدريب على مهارة التعاون.	٤٠ دقيقة	١٩ - تابع التدريب على مهارة التوكيدية.	٤٠ دقيقة
٩ - التدريب على مهارة الوعي بمشاعر الآخرين.	٥٠ دقيقة	٢٠ - التدريب على مهارة الحادثة.	٤٠ دقيقة
١٠ - التدريب على مهارة تحمل المسؤولية.	٤٠ دقيقة	٢١ - مراجعة وختام البرنامج.	٥٠ دقيقة
١١ - تابع التدريب على مهارة تحمل المسؤولية.	٤٠ دقيقة		

• إجراءات تقويم البرنامج:

تم تقويم البرنامج التدريبي من خلال التقويم النهائي والذي تم بعد الانتهاء من تطبيقه، حيث طبق مقياسي الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية، ومقارنة النتائج القبلية والبعديّة للمشاركين، ومن ثم تحديد أثر التدريب في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية.

• نتائج الدراسة وتفسيرها:

• نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لصالح القياس البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين توزيعي مجموعتين مرتبطتين (على ماهر خطاب، ٢٠٠٩) من خلال الجدول (٦):

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة بين درجات المجموعة التجريبية في كل من الألكسيثيميا، والانفعالات الأكاديمية السلبية في القياسين القبلي والبعدي، حيث إن قيمة "T" الصغرى المحسوبة دالة إحصائياً عند مستويي (٠.٠٥؛ ٠.٠١) لصالح القياس البعدي مما يعنى فعالية البرنامج التدريبي في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للتدخل السيكلوجي.

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط رتب درجاتهم في القياس البعدي في الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية.

المتغير	الفروق	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "T" الصغرى	قيمة "Z" التاثير	حجم
الألكسيثيميا	الرتب السالبة	١٢	٦.٥٠	٧٨	صفر	٣.٠٦٢-	١-
	الرتب الموجبة	صفر	صفر	صفر			
	المحايد	صفر					
	المجموع	١٢					
الانفعالات الأكاديمية السلبية	الرتب السالبة	١١	٦	٦٦	صفر	٢.٩٣٦-	١-
	الرتب الموجبة	صفر	صفر	صفر			
	المحايد	١					
	المجموع	١٢					

❖ قيمة "T" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ١٠، وعند (٠.٠٥) = ١٧. لدلالة الطرف الواحد (ن=١٢)
❖ قيمة "T" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٧، وعند (٠.٠٥) = ١٤. لدلالة الطرف الواحد (ن=١١) بعد استبعاد المحايد.

كما تم حساب حجم التأثير Effect Size في حالة استخدام اختبار ويلكسون (عبد المنعم الدردير، ٢٠٠٦)؛ حيث جاءت قيم حجم تأثير البرنامج التدريبي في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية (١) لكل منهما، وهى قيمة تدل على حجم تأثير كبير مما يشير إلى تحسين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية مما يؤكد على أثر وفعالية البرنامج التدريبي بما تضمنه من أنشطة وتدريبات في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لدى أفراد المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. مما يشير إلى تحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات والبحوث والتي اهتمت بالتدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية والانفعالية أو بعض جوانبها لدى المتعلمين، واستخدمت في ذلك فنيات متنوعة، تناسب مع طبيعة المهارة المنماة حيث تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات: برزويك (Bursuck, 1989)، بير وآخريين (Bearetal., 2002)، بول (Poul, 2003)، جون (Jones, 2003)، شارما (Sharma, 2004)، كارتلديج (Cartledge, 2005)، إلكسنن وإلكسنن (Elksnin & Elksnin, 2005)، كلور (Clore, 2006)، سامرعدنان (٢٠٠٧) نجلاء الكلية (٢٠٠٩)، يوسف مقدادى وجمال أبو زيتون (٢٠١٠)، محمد شاهين (٢٠١١)، أحمد خزاعلة (٢٠١٢)، أسماء العطية (٢٠١٣)، وفرحان النويران ومحمد

حمدي (٢٠١٤) والتي أشارت إلى وجود تحسن في الكفاءة الاجتماعية والانفعالية لدى أفراد مجموعاتها التجريبية.

كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج الدراسات التي استهدفت خفض الألكسيثيميا لدى المتعلمين ومنها دراسات: سوزوكي (Suzuki, 2005)، سبيك وآخرين (Spek et al., 2008)، وآمال الفقى (٢٠١٢) والتي حققت برامجها التدخلية تفوقاً ملحوظاً في خفض الألكسيثيميا.

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج الدراسات التي تبنت برامج لتنمية الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لدى المتعلمين والتي ركزت على التقييمات المحددة لتلك الانفعالات الإيجابية والحد من الانفعالات السلبية ومنها دراسات: روثيج وآخرين (Ruthiget al., 2004)، بيكرون (Pekrun, 2006) وبيكرون وآخرين (Pekrun et al., 2007) والتي ركزت أيضاً على الانفعالات المستهدفة بصورة مستقلة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث حدوث نقص في قيمة متوسط درجات الألكسيثيميا لدى أفراد المجموعة التجريبية في ضوء الأسس والأهداف التي قام عليها البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية وما تضمنه من أنشطة وتدريبات ركزت في محتواها على الاستراتيجيات التي تساعد التلاميذ ليصبحوا أكثر تعبيراً عن ذاتهم، وأكثر تواصلًا وبدءاً بالحوار مع الآخرين وأفضل في اتخاذ القرار وحل المشكلات، وأكثر إتباعاً لتعليمات الفصل وللقواعد واستماعاً للمعلم، وأفضل تعاملًا وتكيفاً مع الزملاء وأكثر تعرفاً على رموز الوجه وذلك في إطار تغيير استجابة المخ لانشغاله مع الآخرين وأن الجزء الأكبر من خصائصه يعتمد على طبيعة المجتمع، ولذلك يتأثر التعليم بطبيعة العلاقات الاجتماعية التي يكونها الأفراد من خلال تفاعلهم العميق مع الآخرين. إضافة إلى أن كل ما يتعلمه الفرد يتأثر بالانفعالات من عواطف ومشاعر، حيث تحتوي أجهزة المخ الإنساني على تقدير الذات والحاجة إلى التفاعل الاجتماعي حتى يحدث التوازن العقلي والاستقرار النفسي فكل من الانفعالات والأفكار في نصفي المخ لا يمكن فصلهما عن بعضهما ومن هنا فإن تأثر الانفعالات من عواطف ومشاعر على الخبرات الحياتية ينبغي أن يكون مناسب حتى تكون عملية التعلم صحيحة وسليمة، بحيث لا تطفئ وتسيطر على مناخ التعلم، الأمر الذي يساعد المخ على تكوين نماذج وخرائط عقلية واقعية لا تتأثر بالتحيزات وتلتزم بقدر ملائم من التفكير في جو مريح يعطيه المنطقية في العمل حيث إن العواطف والانفعالات والدوافع تؤثر على تمثيل المخ للمعاني. مما أدى كل ذلك إلى خفض الألكسيثيميا كما أتضح من نتائج القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي قبل التعرض للتدريب لتلاميذ المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

كما تعزو الدراسة الحالية حدوث النقصان المقابل في متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فيما يتعلق بالانفعالات الأكاديمية السلبية لتلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى قدرة البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية والذي تضمن جانبين وهما "الجانب الاجتماعي" والذي تمثل في المهارات الاجتماعية مثل التعبير الاجتماعي والتعاون وتحمل المسؤولية والحساسية الاجتماعية والتوكيدية والتي ساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم وتقرير أفضل الطرق للأداء والتصرف في المواقف المختلفة، فضلاً عن تنمية الشعور بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية، والجانب الثاني وهو "الجانب الانفعالي" والذي تمثل في المهارات الانفعالية مثل الوعي بالذات والوعي بمشاعر الآخرين وإدارة الانفعالات والتعاطف والمشاركة الوجدانية والتي ساعدتهم في فهم وإدراك مشاعر الآخرين وانفعالاتهم وضبطها وتنظيمها وتوجيهها والتعبير عنها بطرق ملائمة، فضلاً عن مساعدة الآخرين والتوضيح والإيثار من أجل الجماعة، مما كان له الأثر الإيجابي في خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى أفراد المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

• نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي في الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لصالح أفراد المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان - ويتنى - Mann - Whitney Test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين درجات توزيعين يمثلان مجموعتين مستقلتين (على ماهر خطاب، ٢٠٠٩)، ويتضح ذلك من الجدول (٧):

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية.

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U" الصغرى	قيمة "Z"	حجم الأثر
الألكسيثيميا	التجريبية	١٢	٦.٥٠	٧٨	صفر	٤.١٦٨-	١-
	الضابطة	١٢	١٨.٥٠	٢٢٢			
الانفعالات الأكاديمية السلبية	التجريبية	١٢	٦.٥٠	٧٨	صفر	٤.١٦٤-	١-
	الضابطة	١٢	١٨.٥٠	٢٢٢			

❖ قيمة "U" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٣١، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٤٢ لدلالة الطرف الواحد.

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي في كل من الألكسيثيميا، والانفعالات الأكاديمية السلبية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة "U" الصغرى المحسوبة دالة إحصائياً عند مستويي

(٠٠٥؛٠٠١) مما يشير إلى أن البرنامج التدريبي أدى إلى خفض كل من الألكسيثيميا، والانفعالات الأكاديمية السلبية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

كما تم حساب حجم التأثير Effect Size لاختبار مان - ويتنى (عبد المنعم الدردير، ٢٠٠٦)؛ حيث جاءت قيم حجم تأثير البرنامج التدريبي في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية (١٠) لكل منهما بالنسبة للقياس البعدي، وهي قيمة تدل على حجم تأثير كبير، مما يشير إلى تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية مما يؤكد على أثر وفعالية البرنامج التدريبي بما تضمنه من أنشطة وتدريب في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. وبذلك تثبت صحة الفرض الثانى للدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات التي اهتمت بالتدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية والانفعالية أو بعض جوانبها لدى المتعلمين ومنها دراسات: جوردن (Jordan, 1998)، ديسون (Dyson, 2003)، جيتى (Getty, 2003)، كلينر (Kellner et al., 2003)، درين (Deerin, 2005)، طارق عامر (٢٠٠٥)، أحمد خزاغلة (٢٠٠٧)، أشرف عبدالحميد (٢٠٠٨)، يوسف مقدادى وجمال أبو زيتون (٢٠١٠)، أحمد خزاغلة وجمال الخطيب (٢٠١١)، نعيمة الرفاعي وحنان الجمال (٢٠١١)، إيمان عبدالوهاب (٢٠١٢)، محفوظ أبو الفضل وأسامة عطا (٢٠١٤)، ويوسف العنزى (٢٠١٤) والتي حققت برامجها التدخلية تحسناً ملحوظاً في الكفاءة الاجتماعية والانفعالية لدى أفراد عيناتها.

كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج الدراسات التي استهدفت خفض الألكسيثيميا لدى المتعلمين ومنها دراسات: جاى وآخرين (Gay et al., 2008) سبرانزا وآخرين (Speranza et al., 2010)، وعفاف بركات (٢٠١٢) والتي حققت برامجها التدخلية تفوقاً ملحوظاً في خفض الألكسيثيميا لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج الدراسات التي تبنت برامج لتنمية الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لدى المتعلمين والتي ركزت على التقييمات المحددة لتلك الانفعالات الإيجابية والحد من الانفعالات السلبية ومنها دراسات: بيرى وآخرين (Perry et al., 2005)، بيكرون (Pekrun, 2006)، وبيكرون وآخرين (Pekrun et al., 2007) والتي ركزت على تنمية الانفعالات الإيجابية وخفض السلبية.

كما تتسق نتائج الدراسة الحالية مع نظرية التعلم الاجتماعى لباندورا حيث أثبتت النتائج أن السلوك الاجتماعى والمثيرات البيئية كلها تعمل بشكل متكامل ومتفاعل فعندما تم تعريض أفراد المجموعة التجريبية إلى التدخل السلوكى (البرنامج التدريبي القائم على الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية)

أثر ذلك بطريقة فعالة فى انفعالات وسلوكيات المشاركين والتي قادتهم بصورة كبيرة إلى تعديل فى السلوكيات اللاتوافقية - كخفض الألكسيثيميا والانفعالات الاكاديمية السلبية - وتعديلها إلى أنماط معرفية وسلوكية مرغوبة.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع نظرية روتر للتعلم الاجتماعى والتي تبحث فى السلوك المعقد للأفراد فى المواقف الاجتماعية المعقدة والتي تؤكد على أهمية التفاعل بين الفرد والآخرين لأن سلوك الفرد ما يتم تعليمه فى إطار اجتماعي وهذا ما تم حصاده من خلال التدريب على البرنامج التدريبي والذي تم التأكيد فيه على أهمية التفاعل بين الفرد والآخرين داخل المجتمع أى تتسق مع نفس النتائج التي أشارت إليها نظرية التعلم الاجتماعى لروتر الأمر الذى يشير فى النهاية إلى أن التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية قد أدى إلى خفض الألكسيثيميا، والانفعالات الاكاديمية السلبية لدى أفراد المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث حدوث خفض الألكسيثيميا والانفعالات الاكاديمية السلبية لدى أفراد المجموعة التجريبية في ضوء ما اشتمل عليه البرنامج التدريبي من أنشطة وتدرّيبات وجلسات جعلت أفراد المجموعة التجريبية أكثر نجاحاً فى انجاز السلوكيات الضرورية المكلفين بها بالإضافة إلى النجاح التي أبدوها فى العلاقات الاجتماعية لديهم كتقديم أنفسهم للآخرين وتقديم المساعدة والتعاون فضلاً عن تحسني الجانب الانفعالي لديهم والمتمثل فى مفهوم الذات، والذي يمثل منطلقاً مكبوتاً - نظراً لانخفاضه (وذلك قبل التعرض للتدخل السيكولوجي من خلال البرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية) - نحو تحسّين تفاعل الفرد مع الآخرين وأداء كل ما يطلب منه بكفاءة وذلك أكثر مما كانوا عليه قبل التدريب على البرنامج، مما كان له الأثر الإيجابي فى خفض الألكسيثيميا، والانفعالات الاكاديمية السلبية عن ذي قبل ولم يحدث ذلك مع أفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي.

كما يعزو الباحث تأثير البرنامج التدريبي فى خفض الألكسيثيميا والانفعالات الاكاديمية السلبية الذى انعكس أثره فى أداء أفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية التكنيك المستخدم فى الدراسة الحالية وإلى أنشطة وتدرّيبات مرنة فى التطبيق، وكذلك إلى إجراءات تطبيق البرنامج والتي ساعدتهم فى التعرف على انفعالاتهم وأفعالهم من خلال المناقشات والإجابة عن الأسئلة وطرح الاستفسارات والتعبير عن آرائهم بحرية أثناء

الجلسات وتخلل الجلسات لفترات راحة للتأمل والتفكير وكذلك لإبعادهم عن الملل والإجهاد ما كان له عظيم الأثر فى تحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لديهم وفى حد زعمنا فإن هذا التحسن انعكس أثره فى خفض واضح فى الألكسيثيميا، والانفعالات الأكاديمية السلبية.

• التوصيات:

◀ يجب الاهتمام بتوعية وتوجيه المعلمين لكيفية التعامل مع تلاميذهم، وإقامة رابطة وجدانية مع تلاميذهم تقوم على الحب، وتدريبهم على أنشطة ومهارات تساعدهم على التواصل الاجتماعى والمشاركة الوجدانية مع الآخرين بهدف تحسين كفاءتهم الاجتماعية - الانفعالية.

◀ يجب على المعلمين الأخذ فى الاعتبار شخصيات وانفعالات تلاميذهم داخل حجرات الدراسة أو اثناء التعلم أو فى أثناء الأداء على الاختبارات المتصلة بالتعلم.

◀ ضرورة اكتشاف الاضطرابات والمشكلات السلوكية بشكل عام والالكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية بشكل خاص فى بداية ظهورها، واستخدام التدخل السيكولوجى المبكر لخفضها حتى لا تتفاقم.

◀ ضرورة أن يكون المعلمين على وعى بطبيعة الانفعالات الأكاديمية لدى المتعلم بصفة عامة والانفعالات الأكاديمية السلبية بشكل خاص وكيفية خفضها من أجل تحسين عملية تعلم تلاميذهم، وفى المقابل كيفية مساعدة تلاميذهم على تنمية الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لما لها من تأثير إيجابى على نواتج عملية التعلم.

• البحوث المقترحة:

◀ فعالية برنامج تدريبي فى تنمية الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

◀ القيمة التنبؤية للانفعالات الأكاديمية فى ضوء الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية لذوى صعوبات التعلم والموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

◀ فعالية التدريب القائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ فى اختزال الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم.

◀ أثر تنمية الانفعالات الأكاديمية الإيجابية فى الحد من العجز المتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم.

• المراجع:

- إبراهيم بن سعد أبو نيان (٢٠١٢). صعوبات التعلم "طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية" (ط ٢). الرياض: دار الناشر الدولى للنشر والتوزيع.

- أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠٠٨). الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من الألكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٨ (٦١)، ٤٢ - ٨٤.
- أحمد أحمد عواد (٢٠٠٢). مدخل شامل لنماذج وأساليب التقييم التشخيص لصعوبات التعلم. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١٠ (١٥)، ١٠٥ - ١٤٢.
- أحمد البدوي دنيا (٢٠١٥). برنامج إرشادي في تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم منخفضى الكفاءة الاجتماعية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
- أحمد حسن عاشور، ومحمد مصطفى طه، وحسنى زكريا النجار (٢٠١٤). مدخل إلى صعوبات التعلم (الاسس النظرية - الصعوبات النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية - الخدمات المساندة). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- أحمد خالد خزاعلة (٢٠٠٧). المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوى صعوبات التعلم والطلبة العاديين: دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- أحمد خالد خزاعلة (٢٠١٢). المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى طلبة صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية بمحافظة عنيزة. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت ٣٨ (١٤٥)، ١٢٣ - ١٥٩.
- أحمد خالد خزاعلة، وجمال محمد الخطيب (٢٠١١). المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوى صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات. دراسات، العلوم التربوية، ٣٨ (١) ٣٧٢ - ٣٨٩.
- أسماء عبدالله العطية (٢٠١٣). برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ١٩١، ٢٤٩ - ٣٤٤.
- أشرف عبد الغفار عبد البر (٢٠٠٤). فاعلية برنامج معرفى - سلوكى لعلاج صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أشرف محمد عبد الحميد (٢٠٠٨). فعالية برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩، ١٨٣ - ٢٥٠.
- أكرم صالح صالح (٢٠١٢). تعلم الرياضيات باستخدام فعاليات الويب كويست للصف التاسع الأساسى الجانب العاطفى. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- السيد كامل الشربيني (٢٠١٢). الاندفاعية والألكسيثيميا والأسى النفسى لدى عينة من طلاب كلية التربية بالعرش. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٢ (٧٦)، ٤٧ - ١٠٨.
- آمال إبراهيم الفقى (٢٠١٢). فاعلية برنامج العلاج المعرفى السلوكى وتدريب الاسترخاء فى تخفيف الإلكسيثيميا لدى طالبات الجامعة. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ٣٠، ٢١٥ - ٢٥٢.
- أنور محمد الشرقاوي (٢٠٠٢). صعوبات التعلم، المشكلة، الأعراض، والخصائص. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٦ (٦٣)، ٦ - ٣١.
- إيمان أحمد خميس (٢٠١٤). إسهام بعض المتغيرات فى التنبؤ بالألكسيثيميا لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، ٦ (٢٠)، ٢ - ٢٥٩ - ٣٥٠.

- إيمان عبدالله البنا (٢٠٠٣). الألكسيثيميا وأنماط التعامل مع الضغوط لدى عينة من طلبة الجامعة. حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٣١ (٢)، ١٥-٥٧.
- إيمان عبدالوهاب محمود (٢٠١٢). الدمج الاجتماعي لتحقيق الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. دراسات نفسية، ٢٢ (١)، ٧٥-١٠٣.
- بركات صديق ربيع (٢٠١٥). دراسة تحليلية مقارنة لبعض الخصائص النفسية والاجتماعية والتربوية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ذوي صعوبات التعلم والعاديين. رسالة دكتوراه، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- تيسير مفلح كوافحة (٢٠٠٣). القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- حامد عبدالسلام زهران (١٩٧٧). اختبار ذكاء الشباب اللفظي. القاهرة: عالم الكتب.
- داليا محمد فتحى (٢٠١٢). الألكسيثيميا لدى عينة من المراهقين المصابين بتشتت الانتباه وفرط النشاط. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- زيدان أحمد السرطاوى، وأحمد أحمد عواد (٢٠١١). مقدمة فى التربية الخاصة "سيكولوجية ذوي الإعاقة والموهبة". الرياض: دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.
- سامر عدنان عبدالهادى (٢٠٠٧). برنامج تدريبي لتنمية الكفاية الاجتماعية وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبات التعلم، ويطئ التعلم، واضطراب السلوك. المؤتمر العلمى الأول (التربية الخاصة الواقع والمأمول)، كلية التربية، جامعة بنها، ٣، ٩٦٥ - ٩٨٩.
- سامية محمد صابر (٢٠١٢). الألكسيثيميا Alexithymia وعلاقتها بنوعية (جودة) النوم لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. دراسات نفسية، ٢٢ (٢)، ٢٦٩ - ٣٠٢.
- سعدة أحمد أبوشقة (١٩٩٤). تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعى لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠). صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهة. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١١ أ). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١١ ب). ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية "خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم". عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٢). التحليل البعدي لبعض البحوث والدراسات العربية فى مجال صعوبات التعلم خلال ربع قرن فى إطار محكات التعرف والتشخيص وبرامج التدخل السيكولوجى "دراسة مسحية تحليلية فى إثني عشرة دولة عربية". مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٣ (٩٢)، ٣، ٦٩ - ١٣٨.
- صلاح الدين عراقى محمد (٢٠٠٦). دراسة العلاقة بين عجز/ نقص كلمات التعبير عن المشاعر (الأليكسيثيميا) والتعلق الوالدى لدى الراشدين. مجلة كلية التربية بالقزاق، جامعة القزاق، ٥٤، ١٩٣ - ٢٤٤.
- طارق محمد عامر (٢٠٠٥). بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم والعاديين. رسالة ماجستير، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
- طه إبراهيم هنداوى (٢٠٠٧). فعالية تدريبات الذكاء الوجدانى فى تخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

- عادل عبد الله محمد، وأحمد أحمد عواد (٢٠١٣). مدخل إلى صعوبات التعلم "النظرية - التشخيص - أساليب التدخل". الرياض: دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.
- عالية السادات البسيوني (٢٠٠٥). فعالية برنامج غرشادي تكاملي في علاج بعض الصعوبات الأكاديمية والانفعالية لدى ذوى صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه، كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة.
- عبد المنعم أحمد الدردير (٢٠٠٦). الإحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب.
- عبدالوهاب محمد كامل (٢٠٠١). اختبار المسح النيورولوجي السريع. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- عفاف إبراهيم بركات (٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي في تحسين نقص التعبير عن المشاعر (الإلكسيثيميا) لدى عينة من ذوى اضطرابات الأكل. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.
- على ماهر خطاب (٢٠٠٩). الإحصاء الاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- على ماهر خطاب، نبيل عبد الزهار (٢٠٠٥). أسس مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: مكتبة عين شمس.
- فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠٧). كراسة تعليمات اختبار القدرات العقلية مستوى (١٢ - ١٥) سنة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- فتحى مصطفى الزيات (١٩٨٩). دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لدى ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة أم القرى، ١ (٢)، ٤٤٥ - ٤٦٩.
- فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٨). صعوبات التعلم، الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٠). مقاييس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٣). صعوبات التعلم أين مدارسنا منها؟ -منتدى الخليج - البرنامج الثقل في لقطات البحوث التربوية. www.moe.edu.kw/parnamig/fifth/htm.
- فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٨). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- فرحان لافى النويران، ومحمد نزيه حمدى (٢٠١٤). فعالية برنامج إرشادي مستند إلى الكفاءة الانفعالية في خفض سلوك العدوان وتحسين تقدير الذات لدى طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مدرسة الحلابات الغربى بالأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، ٣٤، ٢، ٢٥١ - ٢٧٤.
- محفوظ عبدالستار أبو الفضل، وأسامة أحمد عطا (٢٠١٤). فعالية برنامج إرشادي في تنمية الكفاءة الاجتماعية وأثره على مفهوم الذات الأكاديمية لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٦ (٢٠)، ٤٣٦ - ٣٥١.
- محمد أحمد حماد (٢٠٠٨). فعالية برنامج معرفى سلوكى لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الصم في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية بأسسيوط، جامعة أسسيوط.

- محمد رزق البحيري (٢٠٠٩). إسهام بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالألكسيثيميا لدى عينة من التلاميذ من ذوى صعوبات تعلم القراءة الموهوبين موسيقياً. دراسات نفسية، ١٩ (٦٥)، ٣٤٥ - ٣٧١.
- محمد مصطفى الديب، ووليد السيد خليفة (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم التعاوني في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٣ (٢)، ١٢٣ - ١٨٢.
- محمد مصطفى شاهين (٢٠١١). العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال الأيتام. المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية "الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية"، ٦٥٣٢ - ٦٦٤١.
- مصطفى السعيد جبريل (١٩٩٧). بعض الخصائص النفسية والاجتماعية لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية "في ضوء الجنس والمادة الدراسية". مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، ٣٤، ٢ - ٦٠.
- مصطفى محمد كامل (١٩٩٠). مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم، كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ناصر سيد جمعة، أحمد ثابت فضل (٢٠١٣). الألكسيثيميا واضطراب العناد المتحدى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم (دراسة تنبؤية). دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤١، ٤، ١٥٠ - ٢٠٠.
- نجلاء عبدالله الكلية (٢٠٠٩). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثره في التحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٩ (٦٤)، ٣٥٩ - ٣٩٣.
- نصره عبد المجيد جلجل (٢٠٠١). التعلم المدرسي: بحوث نظرية وتطبيقية في علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- نعيمة جمال الرفاعي، وحنان محمد الجمال (٢٠١١). فعالية برنامج تدخل معرفي سلوكي قائم على الضبط الذاتي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك المعادي للمجتمع لدى عينة في مرحلة المراهقة المبكرة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٥ (٤)، ٥٠٧ - ٥٤٤.
- هبة جابر عبدالحميد (٢٠١٥). فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التمر لدى ذوي صعوبات التعلم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٥ (٨٦)، ٣٤٥ - ٣٨٩.
- هدى سلمى مطير (٢٠٠٩). الألكسيثيميا وعلاقتها بالقلق لدى عينة من المراهقين المكفوفين. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٥). دراسة العلاقة ما بين العجز/ النقص في القدرة على التعبير عن المشاعر (الألكسيثيميا) والمخادعة/ المخاتلة (الميكيافيلية). المؤتمر السنوي الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس "الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات"، خلال الفترة من ٢٥ - ٢٧ ديسمبر، ٢٢٥ - ٢٦١.
- هشام عبد الرحمن الخولي، ومحمد شعبان أحمد، والزهران مهني عراقي (٢٠١٣). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالألكسيثيميا لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤١، ٢، ١١٧ - ١٧٢.
- هناء عارف محمد (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي في خدمة الجماعة لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى المدمجين مع التلاميذ العاديين بالمدارس الابتدائية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٧ (٣٥)، ٢٩٠٥ - ٢٩٧٦.

- هيام صابر شاهين (٢٠١٣). الألكسيثيميا والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٤ (٩٦)، ١، ٨١ - ١١٢.
- يوسف محيلان العنزي (٢٠١٤). أثر برنامج لتطوير المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى عينة من صعوبات القراءة بدولة الكويت. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٦، ١، ١٩٩ - ٢٤٨.
- يوسف موسى مقدادى، وجمال عبدالله أبو زيتون (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي مستند إلى التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الاجتماعية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة الصفين السابع والثامن الأساسيين. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٨ (٢)، ٥٢١ - ٥٥٥.
- Bar-on, P. D. (2003). The Emotional Quotient Inventory (EQI), North Toronto, NY: Multi- Health systems.
- Bagby, R., Taylor, G., & Parker, J. (1994). The Twenty item Toronto Alexithymia scale: II Convergent discriminate and concurrent validity. Journal of psychosom Research, 38, 33 - 40.
- Bear, G., Mink, K. & Maninng, M. (2002). Self-concept of students with learning disabilities: A meta analysis. School Psychology Review, 31 (3), 405 - 427.
- Bursuck, W. D. (1989). A Comparison of students with low achieving and higher achieving student on three dimensions of social competence, Journal of Learning Disabilities, 22 (3), 188 - 194.
- Cartledge, G. (2005). Learning disabilities and social skills. Journal Learning Disability Quarterly, 28, 179 - 183.
- Ching, S. (2015). Relationship between Learning Motivation and Academic Emotions of Pre -Service Early Childhood Teachers, Journal of Studies in Social Sciences, 13 (1), 99-124.
- Clore, C. (2006). Social Skills use of adolescents with learning disabilities: an application of bandura's theory of reciprocal interaction. PHD. University of North Texas.
- Davies, B. (2011). Emotional Perception and Regulation and their Relationship with Challenging Behavior in People with a Learning Disability. Unpublished Dissertation, Cardiff University and the South Wales Doctoral Programme in Clinical Psychology.
- Deerin, J. (2005). Giving youth the social and emotional skills to succeed. New Directions for Youth Development, 108, 117 - 125.
- Dyson, L. L. (2003). Children with learning disabilities within the family context: A comparison with siblings in global self - concept, academic self perception, and social competence. Learning Disabilities Research and Practice, 18 (1). 1 - 9.

- Eastabrook, J. M. (2008). Assessment of adolescent alexithymia: Examining the ability of the TAS-20 to measure alexithymia in samples of community and clinical adolescents. Unpublished doctoral dissertation, Trent University (Canada).
- Elksnin, K., & Elksnin, N. (2005). The social- emotional side of learning disabilities, *Journal of learning Disability Quarterly*, 27, 3 - 8.
- Eroğlu, S., Işıklar, A., & Bozgeyikli, H. (2006). Research of University Students' Academic Emotions Regarding Some Variables: Selçuk University Faculty OF Education Sample. *Education Science and Psychology*, 2 (9), 33 - 42.
- Field, A. (2009). *Discovering Statistics Using SPSS: Introducing Statistical Method* (3rd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
- Fuente, J. (2014). Achievement emotions at university. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 12 (3), 563 – 566.
- Gay, M., Hanin, D. & Luminet, O. (2008). Effectiveness of a hypnotic imagery intervention on reducing alexithymi. *Contemporary Hypnosis*, 25, 1 – 13.
- Getty, K. C. (2003). Social support, social skills, and educational setting and their relation to the perceived self-concept of children with learning disabilities. Master of Science, North Carolina State University, Raleigh, NC.
- Goetz, T., Zirngibl, A., Pekrun, R., & Hall, N. (2006). Academic Emotions from a Social-cognitive Perspective: Antecedents and Domain Specificity of Students' Affect in the Context of Latin Instruction. *British Journal of Educational Psychology*, 76, 289–308.
- Goetz, T., Frenzel, A., Hall, N. & Pekrun, R. (2008). Antecedents of Academic Emotions: Testing the Internal/External Frame of Reference Model for Academic Enjoyment. *Contemporary Educational Psychology*, 33 (1), 9 - 33.
- Goetz, T., Frenzel, C. A., Ludtke, O., & Hall, N. (2010). Between-domain relations of academic emotions: Does having the same instructor make a difference? *The Journal of Experimental Education*, 79 (1), 84 – 101.
- Goetz. T., Nett, U., Martiny, S. & Pekrun, R. (2012). Students' Emotions during Homework: Structures, Self-concept antecedents and Achievement Outcomes. *Learning and Individual Differences*, 22 (2), 225 - 234.

- Goetz. T., Haag, L., Lipnevich, A., Keller, M., Frenzer, A. & Collier, A. (2014). Between domain relations of students academic emotions and their judgments of school domain similarity. *Frontiers in Psychology, Educational Psychology*, 5, 1 – 14.
- Hagenauer, G. & Hascher, T. (2014). Early adolescents enjoyment experienced in learning situations at school and its relation to student achievement. *Journal of Education and Training Studies*, 2 (2), 126 – 140.
- Hale, K. (2012). Validity of the Toronto Alexithymia Scale (TAS-20) in an inpatient population. Unpublished doctoral dissertation, College of Education, The Florida State University.
- Hall E. A. (1993). Social emotional factors in students with and without learning disabilities, Paper presented at the annual convention of the National Association School Psychology: New York.
- Homer, B. & Hayward, E. (2011). Emotional Design in Multimedia Learning. *Journal of Educational Psychology*, 14 (5), 1 - 1.
- Johnson J. (1995). Learning disabilities: The impact on social competencies of adults, *Journal of Leisurability*, 22 (3), 1 – 10.
- Jone, N. A. (2003). A Meta-analysis of social competence of children with learning disabilities compared to classmates of low and average to high achievement, *Learning Disabilities Quarterly*, 26 (3), 171 - 188.
- Jordan, S. P. (1998). Teacher perception the effects of a social curriculum on the social competence of primary age students with learning disabilities, *Dissertation Abstracts International*, 59 (12-A), 4400.
- Kellner, R., Houghton, S., & Douglas, G. (2003). Peer-related personal experiences of children with attention-deficit/hyperactivity disorder with and without comorbid learning disabilities. *International Journal of Disability, Development and Education*, 50 (2), 119 - 136.
- Kimmel, J. (2002). The effect of social skills education on the social skills of sixth students, Unpublished Doctor- Dissertation, Faculty of the College of Education, University of Houston.
- Kline, P. (1994). *An easy guide to factor analysis*. New York, NY: Routledge.
- Lam, U., Chen, W., Zhang, J., & Liang, T. (2015). It feels good to lean where I belong: School belonging, academic emotions, and

- academic achievement in adolescents. *School Psychology International*, 15, 1 – 17.
- Linnenbrink, E. (2006). Emotion research in education: Theoretical and methodological perspectives on the integration of affect, motivation, and cognition. *Educational Psychology Review*, 18 (4), 307 – 314.
 - Marsh, H., & Ayotte, V. (2003). Do multiple dimensions of Self-Concept Become more Differentiated with Age? The Differential Distinctiveness Hypothesis. *Journal of Educational Psychology*, 94 (4), 687-706.
 - Masayo, K.; Junichiro, H.; Shinkan, T. & Sadao, S. (2006). Independent association of alexithymia and social support with depression in hemodialysis patients. *Journal of Psychosomatic Research*, 63 (2), 349 - 356.
 - Mayring, P., & Rhoneck, C. (2003). Learning emotions. The influence of affective factors on classroom learning. London: Peter Lang, Frankfurt.
 - Mellor, K. & Dagnan, D. (2005). Exploring concept of Alexithymia in the lives of people with learning disabilities. *Journal of Intellectual Disability*, 9 (3), 229 – 239.
 - Michael, D. & Graeme, J. (1991). Reassessing the MMPI alexithymia Scale. *Journal of Personality assessment*, 59 (2), 238 – 253.
 - Mills, C., & D Mello, S. (2013). Emotions during writing about socially-charged Issues: Effects of the (Mis) Alignment of personal positions with instructed positions. Proceedings of the Twenty-Sixth International Florida Artificial Intelligence Research Society Conference.
 - Mosian T. A. (1998). Identification and remediation of social skills deficits in learning disabled children, Master's Research Paper: Chicago.
 - Paoloni, P., Vaja, A. & Munoz, V. (2014). Readability and Validity of the Achievement Emotions Questionnaire. A Study of Argentinean University Students. *Journal of Research in Educational Psychology*, 12 (3), 671 - 692.
 - Partridge, E. (1993). Validation study of the NLD syndrome and model: Alexithymia in the development and acquired presentation of the NLD syndrome. *Dissertation Abstracts International*, Section B: The Sciences and Engineering, 53 (9B), 4355.

- Pekrun, R. (2006). The control-value theory of achievement emotions: Assumptions, corollaries, and implications for educational research and practice. *Educational Psychology Review*, 18, 315 – 341.
- Pekrun, R., & Linnenbrink, G. (2012). Academic emotions and student engagement. S.L. Christenson et al. (eds.), *Handbook of Research on Student Engagement*, 259 – 282.
- Pekrun, R., Elliot, A. & Maier, M. (2006). Achievement Goals and Discrete Achievement Emotions: A Theoretical Model and Prospective Test. *Journal of Educational Psychology*, 98, 583–597.
- Pekrun, R., Frenzel, A., Goetz, T., & Perry, R. (2007). The Control-Value Theory of Achievement Emotions: An integrative Approach to Emotions in Education. In P.A. Schutz & R. Pekrun (Eds.), *Emotions in education* (13–36). San Diego: Academic Press.
- Pekrun, R., Goetz, T., Frenzel, A., & Perry, R. (2011). Measuring Emotions in students' learning and Performance: The Achievement Emotions Questionnaire (AEQ). *Contemporary Educational Psychology*, 36 (1), 36 - 48.
- Perry, R., Hladkyj, S., Pekrun, R., Clifton, R., & Chipperfield, J. (2005). Perceived academic control and failure in college students: A three-year study of scholastic attainment. *Research in Higher Education*, 46 (5), 535 – 569.
- Poul D. L. (2003). Children with learning disabilities within the family context a comparison with sibling in global self-concept, academic self-perception and social competence, *Learning Disabilities Research & Practice*, 18 (1), 1 - 9.
- Rantala, R., & Maatta, K. (2012). Ten theses of the joy of learning at primary schools. *Early Child Development and Care*, 182 (1), 87 – 105.
- Reddy, G., Ramar, J., & Kusuma A. (2003). *Learning Disabilities: a practical guide to practitioners*, 2nd. ed., Discovery Publishing House: New Delhi, India.
- Renk, K. & Phares, V. (2004). Cross-informant ratings of social competence in children and adolescents, *Clinical Psychology Review*, 24, 239 – 254.
- Rieffe, C., Oosterveld, P., & Meerum, M. (2006). An alexithymia questionnaire for children: Factorial and concurrent validation results. *Personality and Individual Differences*, 40, 123 –133.

- Ruthig, J., Perry, R., Hall, N., & Hladky, S. (2004). Optimism and attributional retraining longitudinal effects on academic achievement. Test anxiety, and voluntary course withdrawal in college students. *Journal of Applied Social Psychology*, 34 (4), 709-730.
- Saxena, P.; Dubey, A. & Pandey, R. (2011). Role of emotion regulation difficulties in predicting mental health & well-being, *Journal of Protective Psychology & Mental Health*, 18 (2), 147-154.
- Schmitz, M. J. (2000). Alexithymia, self-care, & satisfaction with life in college students. Unpublished doctoral dissertation, The faculty of the graduate school, University of Missouri – Columbia.
- Schutz, P., & Lanehart, S. (2002). Introduction: Emotions in education. *Educational Psychologist*, 37 (2), 67- 68.
- Schutz, P., Quijada, P., de-Vries, S., & Lynde, M. (2011). Emotion in educational context. In S. Jarvela (Ed.), *Social And Emotional Aspects Of Learning* (64 – 69). Oxford: Elsevier.
- Sharma, G. (2004). A comparative study of the personality characteristics of primary-school students with learning disabilities and their non learning disabled peers. *Learning Disabilities Quarterly*, 27, 127 - 132.
- Sifneos, P. (1996). Alexithymia: Past and Present, *American Journal of Psychiatry*, 153 (7), 137 – 142.
- Soric, I., Penezic, Z., & Buric, I. (2013). Big Five Personality Traits, Cognitive Appraisals and Emotion Regulation Strategies as Predictors of Achievement Emotions. *Psychological Topics*, 22 (2), 325 - 349.
- Spek, V.; Myklicek, I., Cuijpers, P. & Pop, V. (2008). Alexethymia and cognitive behavioroal therapy Out comes for subthre shold depression. *Act psychiatr scand*, 118, 164 - 168.
- Speranza, M., Gwenole, L., Olivier, G. & Maurice, C. (2010) Are Treatment Option to alexithymia in eating disorders Results from a three Jyear naturalistic longitudinal study, Elsevier Masson SAS. *Science Direct*, 177, 2920 - 2927.
- Suzuki, T. (2005). Hypnotic imagery-therapy for a hives patient with alexithymic characteristics. *Contemporary Hypnosis*. 22 (2), 94 - 98.
- Tan, L., & Chun, K. (2014). Perfectionism and Academic Emotions in Gifted Adolescent Girls. *The Asia-Pacific Education Researcher*, 23 (3), 389 - 401.

- Taylor, G., Bagby, R., Ryan, D., & Parker, J. (1997). Disorders of Affect Regulation: Alexithymia in Medical and psychiatric Illness. Cambridge University Press, England.
- Thompson, J. (2007). On line Alexithymia Questionnaire- G2. Htm.
- William, E., John, S., & Anthony, S. (2011). Effect of alexithymia on the process and outcome of psychotherapy: A programmatic review. Journal of Psychiatry Research, 190 (1), 43 – 48.
- Yamac, A. (2014). Classroom Emotions Scale For Elementary School Students (Ces-Ess). Mevlana International Journal of Education (MIJE), 4 (1), 150 – 163.
- Zaragoza. (1996). A Prospective examination of social characteristics of learning disabilities children, Dissertation Abstracts International, 51 (12- A), 4091.

